

الأنباء

جريدة يومية سياسية

ن – الاحد ١٠ تشرين ثاني ١٩٧٤ الموافق ٢٦ شوال ١٣٩٤ العدد ١٨٤٦ السنة السابعة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 10 NOV. 1974 VOL. VII NO. 1846

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג'

تعديل سعر الليرة بالنسبة للدولار الامريكي

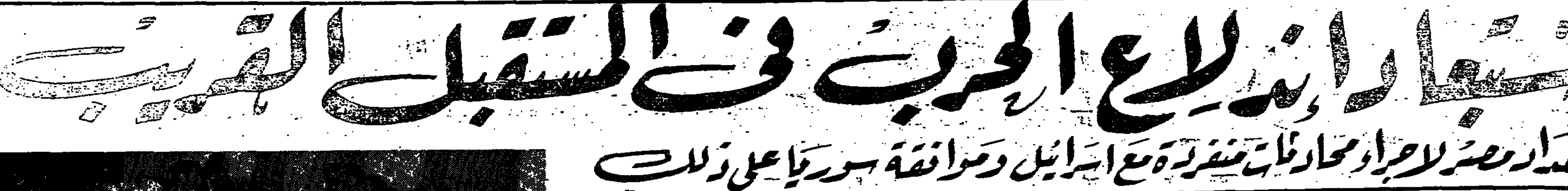
مجلس الوزراء يقر اجراءات اقتصادية حاسمة جديدة .. رفع اسعار عدد من السلع الاستهلاكية وزيادة ضريبة السفر

قررت الحكومة مساء امس بعد جلسة استمرت ٦ ساعات تعديل سعر الليرة الاسرائيلية من ٢٠ر٤ للدولار الامريكي الواحد الى ٦ ليرات . كما قررت الحكومة تحديد نسبة الاستيراد من ٣٥ بالمئة الى ١٥ بالمئة . واتخذت الحكومة عدة قرارات من شأنها تقليص النفقات بالعملات الاجنبية على الاستيراد والسفر الى الخارج .

وقررت الحكومة ايضا رفع الضرائب على البنوك وشركات التامين من ٥ر٣ بالمئة الى ٥ بالمئة وزيادة الضرائب على الارباح وتقرر ايضا زيادة مخصصات العائلات التي تتلقى المعونات من بينها العائلات المحتاجة وكثيرة الاولاد .

وستقرر نسبة هذه الزيادة بالاتفاق مع النقابة العامة للعمال الاسرائيليين الهستدروت وبموافقة اللجان المختصة

البقية على ص ٦ ع ٤



استبعاد اندلاع الحرب في المستقبل القريب

استعداد مصر لاجراء محادثات منفردة مع اسرائيل وموافقة سوريا على ذلك

... مقربة لكيسنجر – موقف الحسين من الضفة ليس نهائيا ..

... مجلس الوزراء يستمع الى تقييم عن محادثات كيسنجر في البلاد

القدس – حصل لدى الوفد المرافق للدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا انطباع خلال جولته الاخيرة في عدد من عواصم الشرق الاوسط يفيد بان الزعماء العرب اقل رغبة في خوض غمار حرب جديدة مما فكر به اعضاء الوفد في اعقاب مؤتمر القمة في الرباط . ويعتقد اعضاء الوفد ان الزعماء العرب يرغبون في التوصل الى مخرج لحل الازمة ليس بالطرق العسكرية في المستقبل القريب على الاقل .

واضافوا ان الرئيس السادات يرغب في التوصل الى اتفاق جزئي جديد وان المحادثات بين مصر واسرائيل يجب ان تؤتي ثمارها قبل وصول السيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي الى مصر في الشهر القادم لان الرئيس السادات يرغب في اقناع زعماء الكرملين بعقم السياسة الامريكية وان الرئيس السادات ليس مخطئا في انه يدعم هذه السياسة ويستكين اليها .

وقال اعضاء الوفد ان سوريا تعرف جيدا ان مصر غير مستعدة للحرب وان سوريا غير معنية في خوض الحرب وحدها . ولذا يعتقد ان سوريا ستكون ميالة الى تجديد فترة خدمة قوة الطوارئ الدولية . واضافوا ان

البقية على ص ٦ ع ٧

حصيلة الجولة

... جميع المراقبين يجمعون على ان الجولة الاخيرة التي ... وزير الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط ، لم ... بتحريك عجلة الحوادث ودفعها الى الامام ، بل انتهت ... جميع الاطراف مواقفها امام الوزير الامريكي ، بعد ان ... مؤتمر القمة في الرباط بتعقيد الامور من الناحية العربية ... معا .. ومعنى هذا ان محاولة تحريك الامور ستجري ... يعود الدكتور كيسنجر في تاريخ لاحق للقيام بجولة ... في عواصم الدول المعنية ، وعندما يكون الوزير الامريكي ... ستخلص من جولته الحالية ما هي الامور والافكار المشتركة ... يمكن اتخاذها قاعدة للانطلاق .

... موضوع التمثيل الفلسطيني بالذات يظهر للعيان ... انعدام القاعدة المشتركة التي يمكن منها السير الى الامام ... الموقف الاسرائيلي يناقض الموقف العربي جملة وتفصيلا . والفكرة ... المشتركة بين الطرفين هي وجوب الوصول الى حل ... يحصل فيه الفلسطينيون على مكانهم تحت الشمس ... دولة اردنية فلسطينية مشتركة كما تقول اسرائيل ... استقلال فلسطيني تام في كافة المناطق التي ستعيدها ... كما تقول منظمة التحرير الفلسطينية . والفكرة ... الوحيدة هذه لا تكفي لبناء شيء . اذ انها ليست ... لاي عمل مشترك وذلك لتناقض الاراء تناقضا بينا فيما بعد .

... واضح اذن ان مصر قد حصلت من مؤتمر الرباط على ... مفتوح للسير في مفاوضاتها مع اسرائيل الى الامام ، هو الامر الايجابي الوحيد الذي تمخضت عنه زيارة ... كيسنجر . والسؤال هو هل ستكون الخلافات في ... الاردني – الفلسطيني عائقا في طريق تفاهم جزئي ... مصر واسرائيل ؟ وهل ستكون مصر مستعدة للسير في ... حل الخلاف مع اسرائيل رغم التعقيدات الفلسطينية ؟ هذا ... الشرق الاوسط كله الرد عليه خلال الاسابيع ... .

حكومة فلسطينية بالضفة والقطاع

يتوقع تقديم عرفات مشروعا بصددها في الجمعية العمومية

بيروت – رويتر – من المنتظر ان يلقي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خطابا يوم الاربعاء القادم امام الجمعية العمومية للامم المتحدة . اثناء بدء مناقشتها للقضية الفلسطينية .

وتعتقد مصادر المنظمات في بيروت ان زعماء المنظمات سيطرحون خلال هذه المناقشة مشروعا شاملا لاقامة حكومة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انسحاب اسرائيل منها ودعت منظمة التحرير سكان المناطق المحتلة الى اعلان اضراب يوم الاربعاء القادم بهذه المناسبة . وتقول مصادر المنظمات في بيروت ايضا انه بعد اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة سيقوم زعماء المنظمات بتضييق الخناق على اسرائيل والسعي لاقامة دولة ديمقراطية علمانية .

البقية على ص ٦ ع ٦

اسماعيل فهمي يجتمع الى السفير السوفياتي

القاهرة – رويتر – بحث امس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية مع السيد فلاديمير بوباكوف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة كافة المسائل المتعلقة باجتماع القمة بين الرئيسين انور السادات وليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي المقرر عقده في القاهرة في شهر يناير القادم وعلم من مصادر مطلعة انه تم الاتفاق على ان تجتمع لجان مشتركة من الخبراء في البلدين لبحث اوجه العلاقات الاقتصادية والسياسية والفنية بينهما .

رسالة من تيتو الى الرئيس السادات

القاهرة – رويتر – اعلن امس في القاهرة ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو بعث برسالة الى الرئيس انور السادات يعتقد انها تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط وقد قام بتسليم الرسالة امس الى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية سفير يوغوسلافيا في القاهرة .

بحث متطلبات الدفاع للعربية السعودية

واشنطن – رويتر – صرح الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض امس بان موظفين من وزارة الخارجية الامريكية سيغادرون قريبا واشنطن الى العربية السعودية بناء على طلب من حكومتها للبحث في متطلباتها الدفاعية .

عرفات يوكل المشير علي

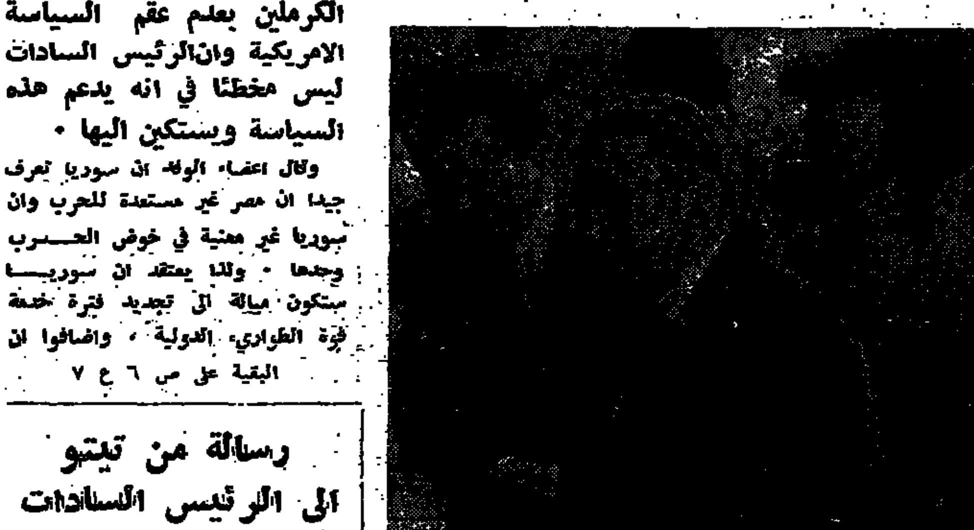
اجراء محادثات مع اسرائيل حول مستقبل الضفة

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية اول امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اوكل الى المشير احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري اجراء محادثات مع اسرائيل باسم الفلسطينيين حول انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية .

وقال السيد عرفات انه على استعداد للاجتماع الى الدكتور كيسنجر وزير خارجية امريكا بشرط ان تقوم امريكا بالاعتراف بمنظمة التحرير . واضاف ان ذلك لم يعد سرا وان الولايات المتحدة ما زالت واقعة تحت ضغط اسرائيل ولذا فانها ستحاول في المستقبل الايقاع بوحدة الدول العربية

ورد السيد عرفات على سؤال وجه اليه حول موقف الملك حسين في حالة اقتراح اسرائيل عليه التوصل الى اتفاق لفصل القوات يؤدي الى انسحاب اسرائيل من جزء من الضفة فقال ان الشعب الفلسطيني اوكل المشير احمد اسماعيل علي بصفته قائدا للقوات

البقية على ص ٦ ع ٢



تخويل الحسين حل مجلس الامة

لابعاد العناصر الفلسطينية من المجلس والحكومة

عمان – رويتر – وافق مجلس النواب الاردني امس بالاجماع على مشروع تعديل الدستور لعام ١٩٧٤ وذلك خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدها امس برئاسة السيد كامل عريقات رئيس المجلس .

وحضر الجلسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء كما حضرها السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي وعدد من المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وفي مستهل الجلسة تلا السيد خليل عصفور تعين عام مجلس الامة بالوكالة نص الارادة الملكية المتضمنة دعوة مجلس الامة للاجتماع في دورة استثنائية لاقرار تعديل المادتين الرابعة والثلاثين والثالثة والسبعين من الدستور .

وجاء في الاسباب الموجبة لمشروع تعديل المادتين ٣٤ و٧٣ من الدستور

البقية على ص ٦ ع ٣

رفض الصين الاعتراف بحقوق الشعب الاسرائيلي

عين جرود – عتيم – ذكر السيد اسحق رابين رئيس الحكومة ان محاولة اسرائيل اقناع الصين الشعبية تغيير سياستها ضد اسرائيل قد فشلت لان السيد تشو ان لاي رئيس حكومة الصين ليس على استعداد للاعتراف بالحقوق التاريخية للشعب الاسرائيلي في وطنه . واضاف ان اسرائيل طلبت قبل عدة سنوات من احد الزعماء الايطاليين للتوسط في هذا الموضوع .

سالم ربيع علي يصل بكين اليوم

هونغ كونغ – رويتر – اذاع راديو بكين امس ان السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية سيصل الى الصين اليوم في زيارة رسمية .

ولي عهد الكويت يزور دول الخليج

الكويت – رويتر – ذكرت صحيفة القبس الكويتية ان ولي عهد الكويت سيقوم قريبا بجولة في عدد من دول الخليج لاجراء محادثات مع زعمائها حول العلاقات بين الكويت وهذه الدول

بدء محادثات اقتصادية بين امريكا وسوريا

دمشق – رويتر – بدأت هنا مؤخرا محادثات اقتصادية بين مسؤولين سوريين وامريكيين لتسلم سوريا معونات اقتصادية لتطوير بعض المرافق والمؤسسات السورية .

امريكا تنفي استخدام القوة

... دول منتجة للنفط لتسبيبها كوارث اقتصادية

واشنطن – رويتر – نفي البيت الابيض الامريكي ليلة ... الماضي نفيا قاطعا انباء صحفية امريكية ذكرت ان ... المتحدة ترغب في استخدام القوة اذا اقتضى الامر ... البلدان العربية المنتجة للنفط من التسبب بكوارث ... اقتصادية وسياسية في الغرب .

... الناطق الرسمي باسم البيت ... هذه الانباء بانها تكهنات لا ... بالمسؤولية على الاطلاق وكتب ... صحيفة واشنطن بوست جاك ... مقالا جاء فيه ان الرئيس ... لا يرى في امكان القيام بتدخل ... امريكي للحيلولة دون قيام ... المنتجة للنفط بكارثة اقتصادية ... سياسية في الغرب الا وسيلة ... فقط .

... المعلق ان الرئيس فورد يتخذ

البقية على ص ٦ ع ٤

الملك حسين يستقبل نواب الضفة

عمان – رويتر – استقبل الملك حسين ملك الاردن امس نواب الضفة الغربية وحضر المقابلة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي ومستشار الملك لشؤون الامن القومي .

كيسنجر قد يزور الصين الشعبية

واشنطن – وصف – ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة هنا امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا قد يزور الصين الشعبية بعد اجتماع القمة المزمع عقده بين الرئيسين فورد وبريجنيف في نهاية الشهر الحالي وذلك لابلاغ الزعماء الصينيين بنتائج المحادثات التي دارت في مؤتمر القمة .

... بودغورني يزور تنزانيا الشهر القادم

دار السلام – رويتر – يقوم السيد ... بودغورني رئيس الاتحاد ... السوفياتي بزيارة لتنزانيا في الشهر ... . واعلن عن ذلك ناطق بلسان ... تنزانيا امس .

عرفات يناشد امريكا

الاعتراف بالدولة الفلسطينية لاقرار السلام

نيويورك – وصف – دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة نشرت امس في صحيفة نيويورك تايمس الولايات المتحدة الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني اقامة دولة .

واضاف ان السلام في الشرق الاوسط سوف لا يتحقق ما لم تقم امريكا بالاعتراف بمثل هذا الحق . وقال ان تجهيز امريكا اسرائيل بالاسلحة لا يخدم مسالة السلام . ورفض السيد عرفات الاجابة على سؤال وجه اليه حول مدى استعداد الدولة الفلسطينية

البقية على ص ٦ ع ٧

غولدا مئير تفتتح الجباية بجنيف

جنيف – وصف – ذكرت محافل اسرائيلية مطلعة ان السيدة غولدا مئير ستقوم بزيارة جنيف في ٢٦ من الشهر الجاري لالقاء خطاب امام مؤتمر الجباية اليهودية .

بوتفليقة يتهم الدول الصناعية بالبذخ

نيويورك – رويتر – اتهم امس السيد عبد العزيز بوتفليقة رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة الدول الصناعية الكبرى بانها تعيش حياة بذخ تفوق مواردها الحقيقية وتجبر دول العالم الثالث على دفع ضريبة التضخم التي يعاني منه اقتصاد الدول الاخرى وقال السيد بوتفليقة ان هذه الدول تعمد الى تجاهل الاطار الدولي الذي يجب ان تعالج من خلاله مشكلة التضخم والمشاكل الاقتصادية الاخرى .

انخفاض عدد المهاجرين الروس لاسرائيل

جنيف – رويتر – قال ناطق بلسان لجنة حكومية للهجرة الاوروبية هنا اول امس ان معدل هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل انخفض بنسبة ٣٧ بالمئة في الاشهر العشرة الماضية من هذا العام عنه في الفترة ذاتها من العام الماضي .

واضاف الناطق يقول ان ١٤ر٨٢٢ يهوديا سوفياتيا مروا عبر فيينا حتى نهاية الشهر الماضي في طريقهم الى اسرائيل في مقابل ٢٣ر٨٤٥ من اول العام الماضي حتى اخر تشرين الاول منه .

وتتمثل ٣١ حكومة في هذه اللجنة التي انشئت في عام ١٩٥١ للمساعدة في اعادة اسكان اللاجئين والمهاجرين .

رئيس حكومة بنغلاديش يختتم زيارته لمصر

القاهرة – رويتر – يغادر القاهرة اليوم الشيخ مجيب الرحمن رئيس حكومة بنغلادش بعد اختتام زيارته لمصر حيث اجرى محادثات مع الرئيس انور السادات وكبار المسؤولين المصريين حول العلاقات بين مصر وبنغلادش .

تخفيف حدة التوتر

في المنطقة من جراء زيارة كيسنجر

تونس – رويتر – قال مسؤولون امريكيون يرافقون الدكتور كيسنجر انه يعتقد بانه استطاع تفادي امكان تردي الاطراف المعنية في صراع الشرق الاوسط في طريق مسدودة

وصرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لدى مغادرته تونس اليوم عائدا الى واشنطن بانه في الامكان احراز تقدم مرحلي نحو السلام يقوم على اساس التنسيق

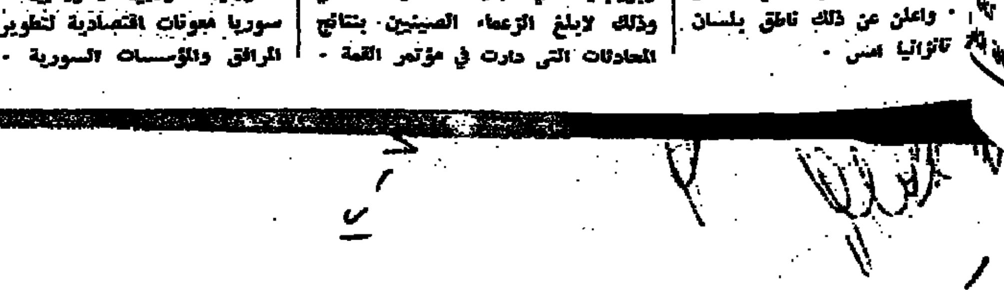
البقية على ص ٦ ع ٨

ارتفاع سعر الذهب

لندن – رويتر – سجل سعر الذهب في سوقه في لندن اول امس معدلا قياسيا بلغ ١٨٣ دولارا للاوقية الواحدة .

وقال المتعاملون في سوق الذهب في زوريخ بسويسرا ان سعر الذهب سجل هناك اول امس رقما قياسيا جديدا بلغ ١٨٣ دولارا و ٢٥ سنتا للاوقية .

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

ياريف : امريكا لـن تمارس ضغطها على اسرائيل لاجراء محادثات مع منظمـة التحريـر

كيسنجر يعـود الى المنطقة فى الشـهر القـادم

القدس – صرح السيد اهارون ياريف وزير الاعلام اول امس بانه قد اتضح في المحادثات التي جرت في اسرائيل مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية بان تفهم الولايات المتحدة لقـرار حكومة اسرائيل عدم اجـراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير .

واعرب السيد ياريف عن امله في ان تستمر الولايات المتحدة في انتهاج نفس السياسة التي عرضها الدكتور كيسنجر خلال المحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين الاسرائيليين .

وكان السيد ياريف يتحدث في مقابلة اجراها معه التلفزيـون الاسرائيلي اول امس . وردا على سؤال قال وزير الاعلام انه قد حصل لدى حكومة اسرائيل انطباع واضح بعد اختتام مؤتمر الرباط بان الملك حسين ملك الاردن لا يمكن ان يكون طرفا في مفاوضات مع اسرائيل ولذلك فان اجراء المفاوضات في الوقت الحاضر حول مستقبل الضفة الغربية ليس واردا في الحسبان . واكد السيد ياريف انه قد حصل لدى حكومـة اسرائيل انطباع واضح من انه يمكن التوصل الى تسوية اخرى مع مصر الا ان هذه الامكانية ستتضح بعـد عودة الدكتور كيسنجر الى المنطقة بعد بضعة اسابيع .

وردا على سؤال اخر قال وزيـر الاعلام ان المحادثات التي اجراها كبار المسؤولين الاسرائيليين مع الدكتـور كيسنجر تركزت حول ايضاح الامكانيات لاجراء مفاوضات لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي بعد مؤتمر الرباط واضاف السيد ياريف انه قد اتضح بعد هذه المحادثات بانه يمكن اجراء مفاوضات للتوصل الى تسوية اخرى مع مصر وان السيد يتسحاق رابين رئيس الوزراء قد اوضح موقف اسرائيل من المفاوضات مع مصر في البيان السياسي الذي القاه في الكنيست في الاسبوع الماضي .

اما بالنسبة الى الجبهة السورية فاكد وزير الاعلام ان المحادثات مع الدكتور كسنجر لم تتمخض عن اي شيء جديد وقال السيد ياريف ان بعد المحادثات التي اجراها الدكتور كيسنجر مع كبار المسؤولين السوريين بانه يامل في ان تقرر سوريا تمديد فترة مرابطة قوة الطوارئ الدولية في الجبهة السورية

وقال وزير الاعلام في مؤتـمره الصحفي مع المراسلين الاجانب اول امس ان المحادثات مع الدكتور كيسنجر اظهرت ان الوضع اصبح متشابكا ولكن امكانات التفاوض لا تزال قائمة رغم ذلك .

واضاف يقول ان كل ذلك سيصبح اكثر وضوحا عندما يقوم الدكتور كيسنجر بجولته التالية في المنطقة في الشهر القادم وبعد اجتماع القمة بين الرئيس فورد والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف في فلاديفوستوك .

وقال ردا على سؤال انه مقتنع بان هناك امكانات للتفاوض مع مصر بعد مؤتمر الرباط . الا ان طبيعة مثل هذه المفاوضات غير واضحة لاسرائيل

واضاف يقول ان بعض المفاوضات قد تبدا في كانون الاول ديسمبر قبل زيارة الزعيم السوفياتي للقاهرة في كانون الثاني .

وقال كذلك ان الدكتور كيسنجر قبل الموقف الاسرائيلي من ان اسرائيل لا يمكنها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

رابيـن يؤكد رفضه لاجراء محادثات مع منظمـة التحـريـر

القدس – صرح اول امس السيد اسحاق رابين رئيس الحكومة بانـه بعد مؤتمر القمة العربي في الرباط تقف اسرائيل امام ثلاث امكانيات عمل في الضفة الغربية وهي اولا ضم الضفة الغربية الى اسرائيل ومع انه يعتقد بان ضم الضفة الغربية الى اسرائيل هو خطا كبير .

واضاف ان الامكانية الثانية هـي الانتظار لحدوث تغييرات دولية في عالم تتبلور فيه الاحداث بسرعة . امـا الامكانية الثالثة فهي ترسيخ عوامل الحكم المحلي في الضفة الغربيـة وتشجيع التعايش السلمي بين اليهود والعرب والاستمرار في سياسة الجسور المفتوحة . واعرب السيد رابين الذى كان يلقي كلمة امام اعضاء المجلس الموحد للقرى التعاونية عن اعتقاده بان ابعاد الاردن عن مائدة المفاوضات سيكون مؤقتا وعاد رئيس الوزراء فاكد ان اسرائيل لن تجرى مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

مقتل اسـرائيلى بنـابلس

فرض منع التجول على الحى القديم بالمدينة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ فرضت سلطات الحكم العسكري في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف نظام منع التجول على حي القصبة في البلدة القديمة من مدينة نابلس اثر مقتـل شخص اسرائيلي .

وبدأت السلطات في عملية تفتيش واسعة النطاق في جميع ارجاء البلدة القديمة واعتقلت ما يزيد عن المئتي شاب واقامت حواجز امنية في جميع مداخل المدينة حيث قام رجال الجيش بعملية تفتيش واسعـة للسيارات المغادرة للمدينة وفحص بطاقات الهوية لركابها .

وتقوم سلطات الامن بالتحقيق مع المعتقلين لمعرفة الفاعل من بينهم .

في نفس الوقت ما زال نظام منـع التجول ساري المفعول طيلة هذه الليلة على البلدة القديمة .

ويقول مندوبنا ان جميع الزوار الاسرائيليين والذي يزيد عددهم على الخمسة الاف من الذين يقومون بزيارة نابلس يوم السبت من كل اسبوع لقضاء حاجياتهم ومصالحهم قد غادروا المدينة في ساعات ما بعد الظهر اثر هذا الحادث .

الا ان المحلات التجارية خارج البلدة القديمة بقيت مفتوحة الابواب كالمعتاد حيث زاول التجار اعمالهم وسارت الحياة الطبيعية في بقية انحاء نابلس كالمعتاد .

تشييع جثمان الشرطى صـالـح حبيـش

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ جرى اول امس تشييع جثمان المرحوم المأسوف على شبابه الشرطى صالح حبيش ٣٦ سنة الى مثواه الاخير في قرية يركا بعد ان عجز الاطباء فـي مستشفى تل هشومير عن انقاذ حياته بسبب مرض عضال في القلب بحضور وفود عديدة من ابناء الطائفة الدرزية يتقدمهم فضيلة الشيخ امين طريـف الرئيس الروحى للطائفة الدرزيـة والشيخ جبر معدي نائب وزيـر الاتصال . وقد ابن الفقيد عدد من وجهاء وشباب الطائفة واثنوا عـلى سيرته الحميدة التى قضى منها ١٥ سنة في خدمة الامن في سلكي الجيـش والشرطة .

سماح راسم يونس

نابلس ـ رزق الزميل الاستاذ راسم يونس والسيدة عقيلته بمولودتهمـا البكر امس وقد اسمياها سماح

وقد تمت الولادة في مستشفـى الاتحاد النسائي بنابلس .

احر التهاني للاخ الزميل راسـم والاخت عقيلته بمولودتهما .

جعلها الله من ابناء السلامة واقر بها عيون والديها والف مبروك .

قيـادة منطقـة قطـاع غـزة

ضابط ركن المواصلات

اعـلان الى جمهـور السائقـين

لقد تقرر فتح خط مجارى ـ ولهذا السبب سيغلق شارع رقم ١٣ ـ شارع صلاح الدين من مداخلها الشمالية لمدينة غزة لحركة جميع انواع المركبات من تاريخ ١١-١١-١٩٧٤ .

حركة المرور لمدينة غزة تسيـر بالمحاور الاتية : ـ

١ ـ من مفرق طرق بيت لاهيا عن الطريق الفرعى وطريق بئر السبـع غزة من الاتجاهين ـ لكل انواع السيارات

٢ ـ من شارع ساحة الشوا من مدخلها الشمالى لمدينة غزة ـ تكون الطريق ذات اتجاه واحد لدخول مدينة غزة لجميع انواع السيارات ما عدا القاطرة والمقطورة .

٣ ـ المركبات والسيارات القادمة من جنوب غزة والتى تكون وجهة سفرها الى شمال مدينة غزة يسافروا من عند مفرق طرق تساريم الطريق الفرعى ـ طريق المطار ـ حتى مفرق الطرق بيت لاهيا .

٤ ـ المركبات القادمة من شمال مدينة غزة والتى وجهة سفرها الى جنوب غزة يسافروا من مفرق طرق بيت لاهيا عن طريق الطريق الفرعية حتى مفرق طريق تساريم ـ طريق المطار ـ .

فالرجاء من جمهور السائقين بان يخضعوا الى الاشارات الموجودة عـلى الطرق والى تعليمات الشرطة التى توجه حركة المرور .

بلدية القـدس تفند

قرار منظمة اليونسكو حـول المعالم الاثرية

القدس ـ عتيم ـ اصدر المجلس البلدي في القدس اول امس بيانا رفض فيه قـرار منظمة اليونيسكو الذي اتخذته ليلة الجمعة حول قطع المعونة الثقافية عن اسرائيل .

كما دحض البيان اتهامات منظمة اليونسكو حول ما سمي بالمس بالمعالم التاريخية والمقدسة في مدينة القدس .

وجاء في البيان ان قرار منظمـة اليونسكو يعتبر تلونا وعداوة للواقع لان حكومة اسرائيل وبلدية القدس تدابان على ترميم وتطوير الاماكن المقدسة منذ توحيد شطريها وحتى اليوم . والحق يقال ان المعالـم التاريخية طوال فترة الحكم الاردني قد اهملت وتضررت . والدلالة على ذلك تدنيس المقبرة اليهودية عبر جبل الزيتون واهمال حائط المبكى

وقال البيان ان توحيد شطري القدس انقذ هذه المعالم التاريخية والمقدسة من التلف والتخريب .

وسيصوت المؤتمر العام لمنظمـة اليونسكو في وقت لاحق من هـذا الشهر على الارجح على قطع جميـع المساعدات في مجالات التعليم والعلوم والثقافة عن اسرائيل في اعقاب التنديد باعمال الحفريات التي يقوم بـها الاسرائيليون في القدس .

وخطوة قطع المساعدات تضمنتـها توصية اقرتها ليلة الجمعة اللجنـة الثقافية للمنظمة ونددت فيها باستمرار اسرائيل في تغيير المعالم التاريخيـة لمدينة القدس عن طريق حفريات تهدد الاماكن الاثرية والمقدسة في المدينة .

ودعت التوصية المدير العام للمنظمة الى حجب جميع المساعدات عن اسرائيل في مجالات التعليم والعلوم والثقافة .

ويترتب على الجمعية العامـة لليونسكو ان تقر توصية اللجنـة الثقافية في عملية تصويت قـال مسؤولون في اليونيسكو انها قـد تجري في حوالي ١٠ ايام .

١٥ عـاملا ينهون دورة لقراءة الخرائط

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ جرى اول امس احتفال في نـادى الهستدروت في قرية ياتوح في الجليل الغربي بتوزيع الشهادات لقـراءة خرائط البناء للمرحلة الاولى لـ ١٥ عامل بناء من ابناء القرية بعد ان تعلموا في دورة دراسية استمرت ٦ اشهر وحضر الاحتفال مركزو ومفتشو دورات البناء في وزارة العمل ، ونائب مدير دائرة الاقليات في وزارة العمل السيد شموئيل حانوكا وعلمت مـن السيد حسين السعد سكرتير النادي بانه ستقام دورة مماثلة للمرحلـة الثانية من الاسبوع القادم وقال انه يوجد في النادى دورة لفتيات القرية يتعلمن فيها الخياطة والتطريـز باشراف مجلس العاملات التابـع للهستدروت واضاف بانه ستقام قريبا دورة لتاهيل بعض الفتيات للعمـل الصناعي والمهني في المصانع والمعامل الاسرائيلية .

اعـلان

صادر عن محكمة حيفا الشرعية

الى : احمد نمر عبد الهادي والمجهول مكان الاقامة

يقتضي حضورك لهذه المحكمـة بنفسك او بواسطة وكيل عنك للرد على دعوى النفقة المقامة من طـرف زوجتك لمنه محمد حسن طه عبـد الهادي ضدك . تحت رقم ١٠٤/٧٤ وذلك يوم الخميس في ٥-١٢-١٩٧٤ الساعة التاسعة صباحا . وان تخلفت عن الحضور يجرى ضدك المقتضـى الشرعي والقانوني .

سكرتير محكمة حيفا الشرعية

صبيح أدلبي

تشكيل حزب العمل لجنة لرعايـة شؤون الطائفـة الدرزيـة

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ شكل حزب العمل الاسرائيلي لجنة خاصـة قوامها ٣ اعضاء مهمتها بحث شؤون ابناء الطائفة الدرزية مع اعضاء حزب العمل والعمل على دمجهم في جميـع مؤسسات الحزب .

هذا ما صرح به مساء امـس سكرتير الحزب في حيفا والشمـال السيد اوري اغامي في محاضرة القاها امام جمع غفير من سكان الداليـة وعسفيا في بيت الهستدروت . واضاف السيد اغامي بان اللجنة ستباشـر عملها ابتداء من اليوم وستنتهي في غضون شهر واحد . ويرئس اللجنة ضابط كبير سرح مؤخرا من الخدمة العسكرية .

وتطرق السيد اغامي الى مواضيع اخرى كان منها الوضع الاقتصادى والامني والسياسي وانهى كلامه قائلا بان دستور حزب العمل يدعو الـى احلال السلام في المنطقة ويعمل من اجله .

شولميت الونى تدعو لاقامة حزب الاحرار

القدس ـ دعت عضوة الكنيست شولميت الوني في اجتماع عام عقد اول امس الى اقامة حزب للاحرار في البلاد يكون بمثابة معارضة بناءة وبديـل لحزب المتدينين الوطنيين . واعربت السيدة الوني عن رأيها في احتمال حصول هذه الحزب الجديـد في الانتخابات القادمة على عشرة مقاعد على الاقل في الكنيست .

نفى ملابسات تصريح لمسؤول امريكى

حول اجراء اسرائيل محادثات مع منظمة التحرير

واشنطن ـ رويتر ـ نفت وزارة الخارجية الامريكية ليلة السبت النبا القائل ان نائب وزير الخارجية الامريكيـة لشؤون الشرق الاوسط وجنوبي اسيا السيد سدني سوبير قد صرح بان على اسرائيـل ان تجري عاجـلا او اجـلا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان النبا قد افاد ان السيد سوبير قد ادلى بتصريحه في محادثة مع عضو الكنيست السيد ايهود اولمر خـلال زيارته لاسرائيل ونشـرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا مفصلا حول هذا الموضوع جاء فيه ان المحادثة بين نائب وزير الخارجية الامريكية كانت شخصية وانه لم يقل ان على اسرائيل ان تسرع باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وانه كان يعلم خطورة المشاكل التي تواجه المنطقـة ومضى البيان الامريكي يقول ان عضو الكنيست السيد اولمر سال في احدى مراحل المحادثات المسؤول الامريكي عما اذا كان يمكنه ان يدور في خلده ان اسرائيل يمكنها في اي حال من الاحوال ان تجري مفاوضات مع منظمة التحرير وان السيد سوبير رد على ذلك بقوله انه يمكن التفكير في وضع تواجه فيه اسرائيل امكان اجراء اتصال مع منظمة التحرير اذاما غيرت هذه المنظمة موقفها تغييرا كبيرا . وضرب على ذلك مثلا انـه يمكن في حالة اعلان منظمة التحريـر الفلسطينية رغبتها في العيش بسلام مع اسرائيل وقال البيان الامريكي الرسمي ان هذه الفكرة قد ادلى بها المسـؤول الامريكي بصورة شخصية ولا تشكل باي حال من الاحوال فكرة تـسـلزم اسرائيل اجراء مفاوضات مع منظمـة التحرير الفلسطينية كذلك نفى بيان وزارة الخارجية الامريكية ان تكـون اسرائيل ملزمة بالتكيف لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد قرارات مؤتمر الرباط وان السيد سوبير قد اعلن انه يجب محاولة البحث عن امكانات ايجابية في داخل المنطقة وخارجها بعد مؤتـمر الرباط كما اعرب نائب وزير الخارجية الامريكية عن اعتقاده بانه بالرغم من ان قرارات الرباط خلقت تعـقيدات جديدة فان الولايات المتحدة تؤمن بانه من اهم شيء هو استمرار السير على طريق المفاوضات في الشرق الاوسط .

٣٠٠ خبير اقتصادى يـزورون البـلاد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ وصل الى البلاد اول امس جماعة مـن الاقتصاديين الامريكيين تبلـغ ٣٠٠ شخص يمثلون قطاعات اقتصاديـة مختلفة في جميع ارجاء الولايات المتحدة . وسيجتمع هؤلاء الضيوف خلال مكوثهم في البلاد الى عدد من رؤساء البلديات ورجال الصناعة والتجارة ويقومـون بزيارة مؤسسات ومصانع مختلفة .

تطـويـر مصانـع البحـر الميـت

سدوم ـ عتيم ـ اعلن ناطـق بلسان مصانع البحر الميت ان ٨٠ مليون ليرة قد استثمرت في تطويـر اجهزة مصانع البحر الميت من شانها زيادة انتاج هذه المصانع بحيث تبلغ ١٫٢ مليون طن من الفوسفات فـي السنة .

كيسنجر يؤكد عدم تغيير سياسة امريكا ويدعو الى استمرار المفاوضات بصورة حذرة

مطار بن غوريون ـ القى الدكتور كيسنجر وزير خارجيـة امريكا كلمة في مطار بن غوريون قبيل مغادرته البلاد اول امس متوجها الى تونس اعلن فيها انه تم الاتفاق خلال المحادثات التي اجراها في القدس على انه يجب فحص التطورات بحذر كـما يجب التثبت من كل امكانيـة للتقدم وان هناك امالا جيـدة للمستقبل .

واشار وزير الخارجية الامريكية الى انباء ذكرت ان هناك تغيرا في سياسة الولايات المتحدة ازاء اسرائيل وانها تمارس الضغط عليها بقوله ان انباء كهذه تنتشر في كل مرة ياتي فيها الى اسرائيل وان ما يحدث بالفعل هو اننا نجتمع هنا ونقرر اتخاذ طريـق مشترك للتقدم خطوة بعد خطوة نحو سلام دائم يرغب فيه مواطنو اسرائيل وهم جديرون به من كل شعب اخر

واكد انه اجرى محادثات جـيدة ومفيدة وتم الاتفاق على ان الاوضـاع السائدة حاليا تلزم مواصلة المساعي من اجل التوصل الى حل كما اكد استمرار صداقة الولايات المتـحدة لاسرائيل .

والقى السيد يغئال الون كلمـة جاء فيها ان الوفد الوزاري الاسرائيلي المفاوض قد استمع من الدكتـور كيسنجر الى انه لم تغلق جميع الامكانات في هذا الوضع الحساس والمعقد وقال ان ما هو لازم الان هو شخصيـة تتمتع بنظرة بعيدة وان الدكتـور كيسنجر يتمتع بهذه الميزة .

واكد السيد الون ان المحادثات في القدس جرت في جو ودي وقال انه يامل في ان يسمع قريبا كيفية ضمان استمرار النشاط .

وذكر مراسلون امريكيون يرافقون حاشية الوزير الامريكي لمراسل محطة صوت اسرائيل انهم يعتقـدون ان الدكتور كيسنجر سيعود الى الشرق الاوسط في بداية الشهر القادم .

وكان السيد يغئال الون قد اقام مادبة غداء ظهر امس على شرف الدكتور كيسنجر صرح فيها الوزير الامريكي بانه لم يطرا تغير على السياسـة الامريكية وان سياسة امريكية مستمرة النظر من خلالها بين حين واخر ومضى الدكتور كيسنجر يقول ان المفاوضات يجب ان تستمر ببالغ الحذر ويجب التثبت من الامكانيات القائمة في الوضع المعقد الذي نجم عن مؤتمر القمة العربي في الرباط وعن التطورات الدوليـة الاخرى وقال ان المحادثات التي اجراها كانت جيدة ومفيدة وانه ينتظر اجراء اتصالات اخرى والقى السيد الون كلمة جاء فيها انه يتوجب تركيز المساعي مع مؤتمر الرباط ودون مؤتمر الرباط في سبيل التوصل الى سلام في المنطقة. وقال ان هناك اسبابا كثيرة تدعو بين حين واخر الى الياس ولكن يجب مواصلة المساعي من اجل التوصل الى حلـم هذا الجيل حلم السلام وقال السيد الون انه لم تكن هناك حاجة خـلال المحادثات التي جرت في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة في القدس الى اتخاذ قرارات لانه لم تطرح على بساط البحث مواضيع كان من الضروري البت فيها وقال انه تم تبادل هام للاراء وان زيارة الدكتور كيسنجر الحالية يمكن ان تعتبر ذات اهمية كبرى وقد حضـر مادبة الغداء بالاضافة الى وزيـري خارجية الولايات المتحدة واسرائيـل السيد اسحق رابين رئيس الوزراء والسيد شمعون بيرس وزير الدفاع والسيد اهارون يريب وزير الاعلام والسيد حاييم صادوق وزير العدل والسيد يهوشوع رابينوفيتش وزيـر وزير المالية والسيد يوسف بورغ وزير الداخلية والسيد جدعون هوزنر وزير الدولة كما حضرها عدد من كبار الموظفين الاسرائيليين والامريكيين .

اختفاء مواد تموينية ورفـع الاسعـار

بيت لحم ـ من محمود رقدان ـ بعث مجلس بلدية بيت لحم برقية الى القائد العام في الضفة الغربيـة والجهات المسؤولة جاء فيها بعد انتشار موجة الغلاء واختفاء عدد من المواد التموينية الضرورية من الاسواق وتقصد عدم عرضها للبيع للمستهلكين تمهيدا لاستغلال اسعارها اثار اسـتنكار المواطنين

وقد اهاب المجلس بالسلطات تشديد الرقابة على الاسواق واتخاذ الاجراءات الصارمة بحق المخالفين .

تعبيد واصلاح شوارع فى بيـت لحـم

بيت لحم ـ من محمود رقدان ـ باشرت بلدية بيت لحم بتعبيد الشوارع بالخلطة الاسفلتية تلافيا لوقوع حوادث من شانها تعريض حياة المواطنـين للخطر .

كما قامت البلدية باصلاح الجدران المتداعية للسقوط . وقد اشرف رئيس بلدية بيت لحم على سير العمل .

اضراب معلمين بالش...

لتاخير دفع روات...

الناصرة ـ من محمد شريف ... يوم امس معلمو المدرسة الا... في الناصرة الاضراب عن التعليم اضرب ايضا معلمو مدارس ال... وعين ماهل والرامة الاعدادية ... على تاخير الدائرة العربية في المعارف والثقافة دفع رواتبهم ... الشهر الماضي . ويهدد المعلمون ... الاضراب يومي الاثنين والثلاثاء ... يستلموا رواتبهم اليوم الاحد ... هي المرة الخامسة التى يعلن ... المعلمون العرب في مدارس ... المختلفة الاضراب منذ ابتداء ... الدراسية الحالية لنفس هذا ... وعدم تسوية هذه المشكلة التي ... اكثر من مرة في الشهر يلحق ... الفرد في سير التعليم في ... العربية سيره الطبيعي مما يت... المسئولين اجراء معالجة جذرية ... وبشكل نهائي لهذا الوضع

الحكومة سترد بشـ...

على محاولات للاخلال بالنظـام بالضف...

القدس ـ صرح امس السيد شلومو هليل وزير الشرطة بانه في اعقاب قرارات مؤتمر القمة في الرباط يترتب ع... اسرائيل ضمان استمـرار التعايش السلمي بين سكـان اسرائيل وسكان الضفة الغربية

واضاف : انه يجب على اسرائيل الحفاظ على المنجزات التي تم احرازها واكد ان الحكومة سترد بكل شدة على كل محاولة للاخلال بمجرى الحياة الطبيعية في الضفة الغربية .

وقال السيد هليل ان الحكومة لن تترك المحرضين الذين يحاولون منع السكان العرب من التوجه الى اماكن عملهم من التصرف بحرية .

واستطرد وزير الشرطة الذي كان يتحدث ليلة السبت في ندوة صحفية في القدس يقول ان المشتركين في مؤتمر الرباط لم يبحثوا عن حل لمشكلة الشرق الاوسط او مساعدة اللاجئين وقال السيد هليل ان هدف الزعماء العرب في مؤتمر القمة كان خدمـة مصالحهم الشخصية وليس التوصل الى حل سلمي ومضى السيد هليل يقول ان المشتركين في مؤتمر القمة وافقوا على اراء زعماء الدول العربية المتطرفة الذين يخشون من فرص التوصل الى حل سلمي للمشكلة .

افتتاح فرع للنجـ... الشعبيـة بعسف...

حيفا ـ من مصباح حلبي ... من سكرتير مجلس عمال ... وعسفيا السيد كنج منصور ... الجامعة الشعبية التابعة لمجل... حيفا فرعا لها في عسفيا . ... الفرع الذى سيفتتح اليوم ... ٢٥ فتاة دورية اللغة الانجليـ... وستحصل كل واحدة عند انتهـ... على شهادة خاصة .

افتتاح معرض لل... في بيـت لحـ...

بيت لحم ـ من محمود ... يقام في قاعة العمل الكاثوليكي ... الفني للوحات التشكيلية ... باسم الحايك .

وسيضم المعرض عدد ك... اللوحات التشكيليـة والسريالية . وستبقى ابوا... مفتوحة اسبوعا كاملا .

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجـ... والسبت :

كرة القدم

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق النادى الارثوذكسى في بيت ساحور ٢ : [illegible]

فريق مجموعة البيره الاولى الرياضى × فريق النادى الارثوذكسى في بيت جالا ١ : [illegible]

الفريق الثانى للنادى الثقافي في بيت ساحور × الفريق الثانى لمجموعة البيرة الاولى صفر : ٢

الفريق الثانى لنادى سلوان الرياضى × الفريق الثانى للنادى الارثوذكسى برام الله ٦ : [illegible]

فريق نقابة عمال رام الله الرياضى × فريق مجموعة البيرة الاولى الرياضى ١ : [illegible]

الفريق الثانى للنادى الثقافي في بيت ساحور × الفريق الثانى لنادى سلوان الرياضى ٢ : ١

فريق مدرسة البيره الجديدة الاعدادى × فريق مدرسة ذكور شعفاط الرياضى ٢ : [illegible]

فريق اشبال نادى الهلال الرياضى بالقدس × فريق اشبال شباب الخليل الرياضى ١ : [illegible]

فريق نادى رجال اعمال الجمعية بالقدس × فريق مركز بيت حنينا الرياضى ١ : [illegible]

فريق مركز شباب الدهيشة الاجتماعى × فريق النادى الاهلي في بيت جالا ٣ : [illegible]

فريق مدرسة بيت لحم الثانوية × فريق كريمزان الرياضى في بيت جالا ٣ : [illegible]

كرة السلة

فريق مركز الرشيدية بالقدس الرياضى × فريق مدرسة المطران الثانوية بالقدس ٢٣ : ٨

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادى الهلال الرياضى بالقدس ٤٠ : ٣

فريق مدرسة الفرندز برام الله × فريق المدرسة الرشيدية بالقدس ٤٣ : [illegible]

فريق اهل شعفاط الرياضى × فريق نادى الكاثوليـك برام الله ٤٦ : [illegible]

كرة اليد

فريق بنات مدرسة المطران بالقدس × فريق نادى الاتحاد اللوثري ٩ : [illegible]

فريق مدرسة عبدالله بن الحسين الاعدادية × فريق مدرسة المطران الاعدادية بالقدس ٨ : ١٥

فريق مدرسة الفرندز الاعدادية برام الله × فريق مدرسة المطران الاعدادية صفر : صفر

فريق المعهد العربى بابو ديس × فريق مدرسة الفرندز للبنين ٩ : ١٩

فريق الكلية الابراهيمية بالقدس × فريق مدرسة المطران الثانوية بالقدس ١٤ : ١٦

تنس الطاولة

فريق مدرسة ذكور شعفاط الرياضي × فريق مدرسة السواحرة الغربية الرياضى صفر : [illegible]

المصاب بالسرطان بحاجة اليك

بمناسبة قرب افتتاح حملة « اطرق الباب » لجمعية مكافحة السرطان

بقلم: ايلانا بصري

جرت في دار رئاسة الدولة س وتحت رعاية روفيسور افرايم كتسير س الدولة، وبحضور السيد نور شمطوف وزير الصحة مع غفير من العلماء والاطباء عاملين في حقل السرطان. اسيم السنوية التي اعتادت اجرائها جمعية مكافحة رطان في هذا الوقت من كل . تمهيدا لافتتاح حملة اطرق الباب - يوم الثلاثاء اني عشر من الشهر الحالي، ن الحملة التي تستهدف جمع برعات بغية الاخذ بيد مابين بداء السرطان، واقامة سسات خاصة للرعاية علاج، وابتياع كل جديد الاجهزة لاكتشاف السرطان مراحله المبكرة وعلاجه بانجع رق وافضلها.

يستخصص حملة - اطرق الباب - ه السنة للمريض المصاب بالسرطان ضمان رفاهيته وتطوير وسائل جه واعادة استقراره وتقديم العون جتماعي والمساعدة المعنوية والمادية . كل هذا قد خصص من اجل ضمان قاء للمزيد من المصابين بداء رطان وزيادة ايام حياتهم وللتخفيف م في ايام مرضهم القاسي.

وقد افتتح المراسيم رئيس الدولة مة اشاد فيها بالعمل الانساني ي الذي اخذته على عاتقها جمعية حة السرطان. والتي بعمل جمهور طوعين ومن بينهم جمهور الطلبة ين سيبلغ عددهم هذا العام خمسة بين الف طالبا وطالبة. وقال ان ية مكافحة السرطان تشكل اروع ب للمفاهيم الانسانية ومعانيها.

كلمة وزير الصحة

واعقب البروفيسور كتسير السيد طوف وزير الصحة فاشاد بجمعية حة السرطان على عملها المستمر الذي ف الى توعية الجمهور وايقافه على رة مرض السرطان وتقديم مزيد الخدمات بغية وضع حد للاصابات ء كان ذلك بالكشف المبكر او ستخدام طرق العلاج الحديثة لتالي انقاذ حياة الكثيرين من س.

وتطرق وزير الصحة في كلمته الى مل الانساني الذي يقوم به العاملون تطوعون في خدمة جمعية مكافحة رطان وقال ان من يزر اقسام مرض رطان بالمستشفيات لا يلبث حتى الالم والدموع والعذاب وعيونا لها الخوف والفزع من شبح الموت المرضى بحاجة الى من يأخذ ديهم ويمد لهم يد المساعدة وهم اقسى ايام حياتهم واشدها.

وتحدث السيد دوف بن مئير المدير م لجمعية مكافحة السرطان فناشد لياء بوجوب اجراء الفحص المبكر طان الثدي ضمن الفحص العام

البحث العلمي

والقى البروفيسور ناتان ترايني، مستشار الطبي لجمعية مكافحة السرطان كبار العلماء الباحثين في السرطان معهد وايزمان للعلوم برحوبوت اضرة قيمة تحدث فيها عن المؤتمر ولي الكبير لبحث السرطان والذي في مدينة فلورانس بايطاليا مؤخرا ضور ستة الاف عالم وطبيب من دول رق والغرب. وقال البروفيسور ايني في سياق محاضرته لقد مثل رائيل في هذا المؤتمر ثلاثون طبيبا لما في مجال السرطان واسهم جميعهم اهمة فعالة سواء في الجلسات بانة او في القاء المحاضرات العلمية طبية والتي اصغى اليها الاف تمرين بكل جد واحترام.

والقت السيدة شوشانا ايبن رئيسة عية مكافحة السرطان وعقيلة وزير خارجية السابق السيد ابا ايبن، حاضرة الرئيسية في المؤتمر الدولي كبير وذلك في نطاق ابحاث المؤتمر سبل توعية الجمهور. وكان عنوان حاضرتها - الجمهور والسرطان - ك المحاضرة التي اصغت اليها الاف اذان واحدثت اصداء ايجابية وسمعة الت لتقدير والاعجاب.

وتحدث البروفيسور ترايني عن ية الفرد في الاسهام في مكافحة سرطان وناشد بوجوب تنظيم مؤسسات مرض عنها توعية الجماهير بخطورة رض من جهة، وتجنيدها للحرب ضد السرطان من جهة اخرى.

وتطرق العالم البروفيسور ناتان ايني الى البحث العلمي وقال ان ماء معهد وايزمان يهدفون في ابحاثهم التطعيم ضد السرطان وذلك تقوية مقدرة جهاز المناعة والحصانة الجسم على مكافحة السرطان. ما هو معروف ان الكريات البيضاء الدم والاعضاء الاخرى من الجسم درة على تمييز وتشخيص الخلايا السرطانية لكن الذي ما زال مجهولا حتى الان هو ظروف ومراحل المرض. ويتم التطعيم على اساس ربط مولدات مضاد مع مواد كيماوية لتعمل معا ضد الخلايا السرطانية التي تعتبر خلايا ضارة بالنسبة للخلايا السليمة ويشبه عمل مولدات المضاد هذه سلاحا فتاكا يوجهه الطبيب الى الخلايا السرطانية في جسم المريض فيقوم بابادتها.

وهناك طريقة علمية اخرى يجري بحثها في معهد وايزمان وتهدف الى تقوية وتحسين مقدرة الكريات البيضاء على تمييزها ومعرفتها للخلايا السرطانية بغية القضاء عليها، ويتم ذلك بواسطة هورمون الغدة التيموسية بعد ان اشارت الابحاث الى ان الغدة التيموسية تعتبر مدرسة للكريات البيضاء تعلمها كيفية التصرف والتسلل في الجسم.

العدو الوحيد

واختتم البروفيسور ناتان ترايني محاضرته بالقول: بصفتي عضوا في مجلس المنظمة الدولية لمكافحة السرطان فقد اشتركت في الابحاث والقرارات التي تناولها المؤتمر، ومن خلال ذلك تبين لي ان من بين الاعضاء الجدد الذين انتخبوا الى هذا المجلس، طبيب مصري من القاهرة هو البروفيسور السباو - وعندما التقينا لاول مرة تقدم الي وصافحني وقال:

- اننا اصدقاء، وعدونا الوحيد يجب ان يكون مرض السرطان -

ونأمل ان تترجم اقواله الى لغة العمل.

لكني، وان كنت قد خرجت بعض الشيء عن الموضوع الرئيسي - هو حملة اطرق الباب واهداف جمعية مكافحة السرطان، اعود فافي بما كنت اود ايفاءك به عزيزي القارئ.

ان مرض السرطان يحصد كل سنة حياة الالاف من بني البشر وهو من الد اعداء الانسانية بعد امراض القلب والاوعية الدموية. فلكي تقف البشرية درعا واقيا تجاه مرض السرطان لا بد لها من اتخاذ الحيطة والحذر لمكافحة هذا المرض ودرئه قدر الامكان.

لكن ما يدعو الى الاسف هو ان هناك الكثيرين من الناس الذين لا يريدون التطرق الى هذا الموضوع على الاطلاق، لما يبعثه في نفوسهم من الفزع والخوف وما يحدثه في مخيلتهم من الحيرة واليأس فيجعلهم يعتقدون بان امر علاج السرطان ميؤسا ومفروغا منه. لكن اكثر الذين يذهبون ضحية هذا الداء الخبيث هم من اولئك الذين ساد لديهم هذا الاعتقاد الخاطئ، او ممن ناشدوا بنجدة الطبيب في مراحل المرض الاخيرة بعد ان انتشر في جسمهم الداء واستفحل فصاروا ينشدون حيث لا ينفع الندم ويشكون حين لا تنفع الشكوى.

اجهزة حديثة لعلاج السرطان

ان الاكتشاف المبكر للسرطان من شأنه انقاذ حياة الكثيرين من الناس فلقد اصبح بامكان الاطباء استئصال الاورام الخبيثة عن بكرة ابيها قبل انتشارها في انحاء الجسم الاخرى.

وعلاج السرطان في اسرائيل اليوم اصبح يتم بفضل احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا القرن العشرين.

لقد ادخلت جمعية مكافحة السرطان الى مستشفيات اسرائيل احدث الاجهزة الالكترونية بحيث يمكنها الكشف عن الاورام السرطانية وتحديد اماكنها بمنتهى الدقة.

ومن هذه الاجهزة - الترموغرافيا موغرافيا - اذ يقومان باداء عملها خير قيام في الكشف عن سرطان الثدي فترى احدهما ينحرف لدى مروره فوق الخلايا السرطانية في حين يحدد الاخر بالضبط مكانها فيسهل على الجراح اداء عمله بدقة وانتظام.

هذا بالاضافة الى جهازي البيتترون والتصيكلوترون الحديثين واللذين يستعملان في علاج اكبر عدد ممكن من المرضى في ان واحد - وقد اثبتا نجاعتهما في اقسى الحالات واشدها بفضل الاشعة العميقة التي ينطلقان بها الى ابعد المناطق في الجسم والتي يصعب على مشرط الجراح الوصول اليها وتحديها.

التدخين والسرطان

ان ما لا يقبل مجالا للشك بعد اليوم هو ان للتدخين اضرارا جسيمة ووخيمة على الصحة. فقد ثبت في الابحاث والاحصاءات بانه عامل مساعد وفعال للاصابة بسرطان الرئة وامراض القلب والاوعية الدموية. واشارت الاحصاءات التي تم اجراؤها في الولايات المتحدة وبريطانيا بان المرضى الذين اصيبوا بسرطان الرئة كانوا يمارسون التدخين وهناك انواع من السرطان كتلك التي تصيب الفم والحنجرة والبلعوم والمثانة والكبد - هذه الامراض ايضا تزداد نسبة الاصابة بها لدى الذين لا يزاولون التدخين.

ان مسؤولية التثقيف الصحي للاقلاع عن التدخين لدى الشباب ملقاة على الوالدين والمعلمين، فهم القدوة الحسنة لابنائهم المراهقين. ولا بد لهم ان ارادوا جيلا جديدا يتمتع بسلامة الصحة والنفس العدل عن هذه العادة الشريرة التي لا تجلب لممارسيها الا السوء لا تحلق باصحابها سوى الضرر:

اهمية الكشف المبكر

قد تتساءل عزيزي القارئ عن سبب النداءات التي توجهها جمعية مكافحة السرطان ومنظمة الصحة العالمية والتي تناشدان فيها الجماهير بوجوب اجراء الكشف المبكر لدى الطبيب مرة او اثنين في السنة.

والجواب هو ان السرطان يمكن علاجه والقضاء عليه اذا ما اكتشف في مراحله المبكرة الاولى. اما اذا استفحل الداء وانتشر في انحاء الجسم الاخرى فيقل احتمال علاجه. فالخلايا السرطانية تتكاثر بشكل فوضوي ودون سابق انذار. وكلما تكاثرت اختلفت ردود فعل الجسم والادوية في مقاومتها وعلاجها.

وبالرغم من ان الوعي بين الناس فيما يتعلق باجراء الكشف المبكر هو احسن مما كان عليه في الماضي، الا ان قسما منهم ما زال يجهل او يتناسى اجراء الفحص لدى الطبيب عن قصد او دون قصد، فهناك اناس يعتقدون بان الاصابة بالسرطان هي بمثابة حكم بالاعدام وهي موت محقق لا مناص منه ولا حيلة - ولهؤلاء نقول: لقد نجح الطب في علاج سرطان الحنجرة وعنق الرحم والغدد اللنفاوية التي كان امر علاجها ميئوسا، واصبح علاج سرطان الثدي جراحة سهلة اثبتت نجاعتها في اشفاء الكثير من النساء بصورة نهائية شريطة الكشف عن المرض وهو في مراحله المبكرة. وبامكان المرأة التي استؤصل ثديها نتيجة الاصابة بالسرطان، العودة الى حياتها الطبيعية والعيش سنوات لا تقل عن معدل ما تعيشه المرأة السليمة.

مراجعة الطبيب بصورة فورية

١ - اي افراز و نزف غير طبيعي

٢ - وجود اي ورم او تكتل في اي مكان في الجسم.

٣ - حدوث قرحة لا تلتئم وبقاء الجرح مفتوحا رغم العلاجات المألوفة.

٤ - حدوث تغييرات في البول او البراز

٥ - الصعوبة في البلع

٦ - اي تغيير يطرأ على الجلد بما في ذلك ظهور الشامات.

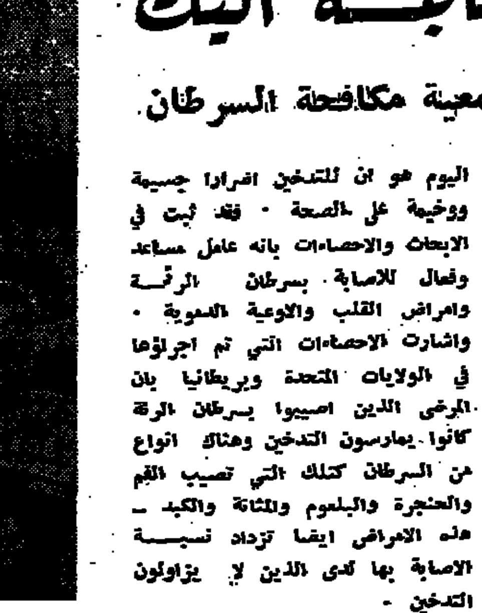
هذه الاعراض او العلامات اذا استمرت اكثر من اسبوعين وجب التوجه الى الطبيب فورا لاستشارته. فالسرطان كاي مرض اخر، يمكن علاجه اذا ما تم تشخيصه مبكرا وهو ما يزال في مراحله الاولى.

وتنتشر في مدن اسرائيل وقراها خمس وستون محطة للكشف المبكر عن سرطان الثدي وهي تقدم خدماتها بالمجان ودون اي مقابل لكل من يطرق ابوابها طالبا اجراء الفحص.

بوادر هزيمة مرض السرطان

ولعل المؤتمر الدولي الخامس عشر لعلم الدم والذي عقد في العاصمة اورشليم القدس مؤخرا يثبت لنا التقدم الكبير الذي طرأ في بحث السرطان.

فقد اعلن العالم الكبير البروفيسور تشارلس زوبرود مدير معهد ابحاث السرطان التابع للمعاهد الصحية



ميكروسكوب مطور وحديث لفحص الانسجة والخلايا

الوطنية في الولايات المتحدة الامريكية بان اصبح في الامكان علاج ستين بالمائة من حالات الاصابة بسرطان الدم حتى سن العشرين بحيث يمكنهم الشفاء والعيش سنوات طوال تماما مثلما يعيش بقية الناس الاصحاء. وكذلك الامر بالنسبة لمرض هوجكين الذي يصيب الخلايا اللمفاوية في الجسم. وقد اسهم العلماء الاسرائيليون مساهمة قيمة في تقدم الابحاث المتعلقة بسرطان الدم.

وانتا نأمل في ان تبشر الانسانية جمعاء بالقضاء على امراض السرطان عامة مثلما بشرت بعلاج سرطان الدم عند الاولاد.

واخيرا وليس اخرا فان المصاب بالسرطان، عزيزي القارئ، بحاجة اليك .. فاتخذ لك نصيبك في حملة اطرق الباب وساعد من ابتلاهم الله بهذا الداء العضال. فليس هناك ما هو ارفع من هذا العمل الخير وانبل من هذه المهمة الانسانية.

مادة معقمة طويلة المفعول

انتجت احدى الشركات الكيميائية الالمانية مادة كيميائية معقمة لاستخدامها في المدارس وحدائق الاطفال وفي وسائل المواصلات العامة لاجل مكافحة الجراثيم ومنع تفشي الامراض المعدية بين الجمهور.

وتتفوق هذه المادة على المواد المعقمة الاخرى بطول مفعولها الذي يمتد الى اربعة اسابيع في حين ان مفعول المواد المعقمة الاخرى لا يتعدى الثلاثة او الاربعة ايام. وقد ثبت مفعولها الكبير بعد تجربتها في المختبرات، ومن مزاياها انها لا تزول بعملية الغسل بالماء او بالدلك وتخلو من كل مواد سامة ولا تلحق الضرر بالجلد.

لقاح ضد السرطان

تجربته بنجاح على القرود

قد يكون في الامكان قريبا اتقاء الاصابة ببعض انواع السرطان المعينة بواسطة لقاح يجرى تطويره في المانيا الاتحادية

فقد تمكن كل من البروفيسور لاوف والدكتور هـ. شتاينكه من مؤسسة علم الصحة بجامعة توبنجن من البرهنة على انه من الممكن احداث مناعة في اجسام القردة ضد بعض انواع التوامي السرطانية اذا ما حقنت بلقاح معين - الا ان الطبيبين اشارا في الوقت ذاته خلال الاجتماع السنوي الذي عقدته جمعية بحوث الوراثة بمونيخ بانهما لم يتوصلا الى تطبيق هذه النتائج على الانسان بعد.

وقد صنعا اللقاح من حييات مرض الهرض بعد ان ازالا ضراوتها بالتسخين وعالجاها بمادة الفورم الديهيد وقاما بتجربته على نوع معين من القردة وجدا انه لم تظهر على القردة الملقحة به اية عوارض اصابة بتوام سرطانية بواسطة لقاح. وليس من المستبعد ان يمكن في المستقبل احداث مناعة لدى الانسان بالتلقيح ضد الاصابة بانواع متعددة من مرض السرطان.

ويجب هنا التأكد اولا فيما اذا كانت هناك علاقة بين التلوث بحييات الفيروس وبين نشوء انواع السرطان المختلفة المنتشرة في العالم. وقال الطبيبان انه تبين حتى الان ان سرطان السائل اللمفاوي - بوركيت - هو نوع السرطان الوحيد الذي تولده حييات الفيروس الا انه لا وجود لهذا النوع في اوروبا الغربية تقريبا ويظهر فقط في افريقيا الغربية ولكن في احوال نادرة ايضا.

الكلمة الحرة بقلم احمد برهم

حاجة السلاح .. ونتائجها

منذ ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها، وانتصار الحلفاء في هذه الحرب. ومنطقة الشرق الاوسط تتعرض الى الضغوط والى عمليات الابتزاز والتسلط بغية تثبيت نفوذ هذه الدولة الكبرى او تلك من دول انتصرت في الحرب واصبح لها - الحق - في ادارة البلاد بل حكمها والافادة من خيراتها.

ومن دول الحلفاء في الحرب العالمية الاولى كانت بريطانيا وفرنسا حيث اقتسمتا المنطقة كانها غنيمة حرب تصبح ملكا للمنتصر قلبا وقالبا، ولا حق لاحد ان ينزع شرعية التملك او يناقش في هذا - الحق -.

ونتيجة لذلك اصبحت المنطقة ملكا لبريطانيا وفرنسا. ولم تخرج دول الحلفاء من البلاد التي حكمتها وانتدبتها الا بعد ثورات وحروب خاضتها الشعوب وراحت ضحيتها ارواح كثيرة ودمرت من جرائها منشات ودكت بيوت.

ثم ان تسلط الدول الكبرى لم يقتصر على البلاد التي اعتبرت من غنائم الحرب التي نشبت عام ١٩١٤ انما امتد النفوذ والتسلط الى بلاد اخرى كالبلدان التي تقع في شمال افريقيا، فليبيا مقابل مساعدة مالية قدرها خمسة ملايين جنيه استرليني اقيمت قواعد عسكرية فيها. والجزائر اصبحت حسب قانون فرنسي قطعة من فرنسا لا يحق لسكانها الانفصال والاستقلال. اما كيف استقلت الجزائر فالحكاية معروفة والحرب التي خاضها الشعب الجزائري والمليون شهيد الذي ضحى به في هذه الحرب يعرفها الناس جميعا واصبحت ملك التاريخ.

باقي البلاد العربية هي ايضا قد انتزعت استقلالها بقوة السلاح وبالثورات والحروب.

لكن المهم ان الدول العربية التي قاست الالام بعد الحرب العالمية الاولى وعانت الظلم والاستبداد، وتعرضت لشتى انواع الاضطهاد لم تقدر التضحيات ولم تحتفظ بالمكاسب التي حققتها استقلالا وحرية وطردا للاستعمار ذلك انها بدلا من استقلال الحرية والتمتع بها والاحتفاظ بالاستقلال نظيفا كريما بعد طرد الاستعمار وزوال الانتداب افسحت المجال وفتحت الابواب لدخول مستغل جديد، ومنتهز وصاحب نفوذ.

وهكذا فقد حلت مكان بريطانيا وفرنسا في منطقة الشرق الاوسط حكومتا الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي، حلا بنفوذهما واستغلالهما وتسلطهما. وان دل هذا البلاء على شيء فانما يدل على عجز الدول المعنية واهتزاز ثقتها بنفسها والعمل من اجل الحفاظ على الاستقلال الذي انتزع بقوة السلاح وبالتضحيات الجسيمة والدماء الغزيرة.

وتتعاظم المصيبة ويعم البلاء حين تستطيع الدول الاجنبية الولوج الى المنطقة عن طريق القتل والدمار، واثارة الفتن واشعال نار الحروب

انها لحقيقة لا يستطيع احد انكارها فالاتحاد السوفياتي الذي لم يحلم يوما بان يكون له موطئ قدم في هذه المنطقة اصبح يصول ويجول بفضل احتياله على تقديم المساعدات التي تقتل وتدمر وتخرب البلاد، وامريكا ولجت الى المنطقة بفضل الفتنة وتغذية النزاع القائم، وتزويد دول المنطقة بالات القتل والدمار.

وهكذا فالصداقة تنمو وتتوطد حين تسخو روسيا او امريكا بتقديم السلاح وتفتر هذه الصداقة حين تبخل الدولتان عن تقديم السلاح.

وحتى لو افترضنا ان دولة اجنبية استطاعت ان تحقق لها شفاعة فقط بواسطة مساعدات اقتصادية وانمائية فان ذلك والحق يعتبر تدخلا في الاستقلال والحرية. فكيف الامر اذا اصبحت الدول الاجنبية صاحبة نفوذ في المنطقة واصبح لها الحق في ان تتدخل في شؤون دولها بفضل مساعدات فتاكة وادوات قتل ودمار، واصبح لهذه الدول الحق ليس في ابداء الرأي فقط بل اعطاء الامر وواجب الانصياع لهذا الامر.

اقول هذا ونحن نشاهد كيف تعود فتتعزز العلاقات العربية مع الاتحاد السوفياتي بعد توتر يصيبها وفتور يلم بها. فالسلاح واستئناف ارساله الى مصر وغيرها من الدول العربية يكون

البقية على الصفحة الخامسة

كتاب ملخص سيسرون

بقلم: ل. س. مويزيش * ترجمة: رؤوف ابراهيم

اعظم قصة تجسس جرت حوادثها في الحرب العالمية الثانية

- ١ -

في احدى امسيات شهر اكتوبر ١٩٤٣ تقدم رجل ربع القامة، اسمر الوجه الى السفارة الالمانية في انقرة وطلب بالحاح مقابلة احد المسؤولين الكبار.

كان اسم هذا الرجل ايلازا بازنا وعرف فيما بعد انه الخادم الخاص لسفير بريطانيا العظمى في انقره.

بعد لاي وافق السيد مويزيش ضابط الارتباط في تلك السفارة على استقباله. فكانت المقابلة المنشودة وكان من نتائجها ان تم بين الرجلين اتفاق على عملية تجسس تعد من اعظم وادهى حوادث التجسس في الحرب العالمية الثانية.

في هذا الاتفاق تعهد المسؤول الالماني الى الايزا بازنا هذا ان يدفع له خمسة عشر الف جنيه استرليني عن كل فيلم صور من المستندات والوثائق البريطانية يجلبه للسفارة الالمانية. وذلك في الوقت الذي كان من الممكن ان كل اجراء مهما كان بسيطا قد يكون له في الواقع اكبر الاثر على مجريات الحرب الدائرة.

ولقد وافق مويزيش بعد اخذ موافقة سلطات برلين على ان يدفع تلك المبالغ الضخمة مقابل معلومات سرية لم يكن يعلم احد في حينه ما اذا كانت حقيقية ام لا .. ومنذ تلك اللحظة ابتدأت مغامرات مروعة تفوق بجرأتها وحبكها والاثارة ابعد من كل ما تصورته مخيلة اكبر كتاب روايات التجسس.

ففي غضون اربعة اشهر، وتحت اسمه المستعار، الذي اصبح فيما بعد معروفا في كل انحاء العالم الا وهو سيسرون - على اسم شيشرون الخطيب الروماني الاشهر - امسك بازنا هذا بين يديه مصير العالم الغربي باجمعه.

بيد ان الالمان النازيين خسروا الحرب على الرغم من صحة تلك الوثائق وبالغ اهميتها لماذا ..؟

فالمؤلف مايزيش يشرح الاسباب في كتابه هذا.

الفصل الاول

قضية سيسرون كما اسميناها فيما بعد، جرت حوادثها في تركيا في المدة مواقعه بين شهر اكتوبر ١٩٤٣ وابريل ١٩٤٤. لقد كانت تلك المغامرات من اعظم وادهش حوادث تلك الحرب السرية الصامتة التي امتدت ليلا نهارا مدة ست سنوات طوال وكان هدفها كشف نوايا العدو ثم التغلب عليها واحباطها

اجل لقد كان سيسرون جاسوسا. هذه القصة انما هي قصة تجسس بكل معنى الكلمة، الا ان تشعبات هذه المغامرات اتخذت ابعادا شاسعة فاقت كل ما يعرفه الناس في قصص التجسس

لقد اسمينا ذلك الرجل سيسرون وانا لم اعلم قط حقيقة اسم هذا الرجل مع انه جعل حياتي ولمدة ستة اشهر كاملة في غليان مستمر واصبحت في اثنائها اشبه بالمجنون من شدة القلق. وفي النهاية اوشكت تلك المغامرات ان توردني موارد الهلاك.

عندما ابتدأت قضية سيسرون كانت الحرب في اوجها. كان الحلفاء قد نزلوا في ايطاليا، والروس الذين كانوا على وشك الاندحار في العام السابق عندما اقتربت الجيوش الالمانية من ستالينغراد اخذوا يقومون بهجوم مضاد في كل الجبهات، فيتقدمون هنا وهناك يوما بعد يوم. اما الغارات الجوية على المانيا فتزداد عنفا ساعة بعد ساعة وفي تقديرات التاريخ كانت ساعات الرايخ الثالث تمضي بمنتهى السرعة الى نهايتها.

واما الزعماء الالمان فقد كانوا يابون ان يعترفوا بذلك الاقتراب المؤذن بزوال دولتهم على الرغم من كل تلك المعلومات الدقيقة التي قدمت لهم بواسطة وثائق سيسرون التي كانت تحوي معلومات خطيرة ومفصلة لم يحلم بالتوصل الى مثلها اي قائد من قواد التاريخ نتيجة اعمال التجسس.

كانت انقرة انذاك مركزا ممتازا لمتابعة خفايا مجريات الحرب في العالم فتركيا، بسبب حيادها، كانت من الوجهة السياسية صديقة لالمانيا كما كانت صديقة لروسيا والدول الغربية وبصفتي ضابط ارتباط في سفارة المانيا بانقرة فقد كنت والحالة هذه في وسط تلك المؤامرات الدائمة بين الدوائر الدبلوماسية المشتبكة في الحرب وكانت مهمات وظيفتي تستدعيني كثيرا للذهاب الى استانبول الصاخبة الخافقة في ذلك الزمن من الحرب، وكانت اذ ذاك تعد بحق اعظم مدينة حيادية في العالم.

كانت سفارة المانيا في انقرة من اعظم المراكز لمعرفة ما يجري في العالم من حوادث ومفاجات، وكانت سفارتنا هنالك اكبر مركز ديبلوماسي خارج المانيا، وكان سفيرنا فرانز فون بابن رئيس وزراء المانيا السابق، وهو من ادهى الساسة الالمان الذين عرفوا في النصف الاول من القرن العشرين.

وجل ما كان يعيق فون بابن عن القيام بمهامه على اكمل وجه، اضطراره لمجابهة عدد كبير من الرؤساء الكبار في برلين وكل منهم كان يعتبر نفسه المسؤول الوحيد عن ادارة سياسة المانيا الخارجية.

كان رئيسنا المباشر طبعا هو وزير الخارجية في برلين الهرفون ريبنتروب ثم تاتي مؤسسة الاستعلامات العليا التي كا يديرها الجنرال كالتينبرونر وهو من رؤساء فرق الصاعقة، وقد حوكم فيما بعد في نورمبرغ وحكم عليه بالاعدام.

ثم دوائر - الابوير - المرتبطة بالجيش.

ثم تاتي دوائر هملر الخاصة الا انها الحقت اخيرا بدوائر كالتينبرونر وغوبلز بكونه وزير الدعاية كانت له دوائره الخاصة للتجسس، وكان شديد الغيرة على كل دائرة تقوم بعمل ما كان يعتبره من اختصاص وزارته. وكانت وزارة غوبلز قد سببت اشد المتاعب لفون بابن من جراء تدخلاتها الفوضوية هي وغيرها في ادارة شؤون سياسة المانيا الخارجية.

ذات يوم وفيما كنت اتجول في استانبول رايت في واجهة مكتبة المانية كتابا باللغة الالمانية اثار دهشتي واستغرابي الى ابعد حد، وكان اسم هذا الكتاب: دليل الجندي الالماني في تركيا.

وكان كتاب محادثة فيه مجموعة من الجمل الالمانية والتركية التي قد يحتاجها الجندي النظامي الالماني اذا ما تواجد في تركيا. وهذا الكتاب هو جزء من مجموعة من الكتب المماثلة طبعت بلغات الدول التي احتلتها المانيا في تلك الحرب كالنورويج، وهولندا، وفرنسا، ويوغوسلافيا، وغيرها.

ولقد تحول استغرابي هذا الى ذعر عندما تصورت المشاكل والمفاجات التي قد يجرها بيع هذا الكتاب في تركيا. ومما زاد في ذعري ان صاحب المكتبة اعلمني انه قد باع منذ الامس سبعة كتب من جملة المائة كتاب التي وصلته في اليوم السابق. فاشتريت للحال الـ٩٣ كتابا المتبقية وعدت راسا الى انقرة، حيث اطلعت السفير على الامر فغضب فون بابن واستهجن شدة ذلك العمل، واخذ يحسب الف حساب لنتائج بيع ذلك الكتاب في تركيا. ولم يمض يوم واحد حتى بدات النتائج تظهر .. فاستدعت وزارة خارجية تركيا سفيرنا فون بابن، وكانت المقابلة بين الوزير التركي والسفير في غاية الخطورة .. سيما وان فون بابن نفسه كان قد سلم رئيس دولة تركيا قبل اسبوعين كتابا بخط هتلر نفسه يعد فيه تركيا بانه لن يمس امنها وانه يكن لها كل ود وتقدير.

ولما سافرت بعد بضعة ايام الى برلين علمت ان سبب ذلك الخطأ الكبير كان غوبلز نفسه. وقد اعتاد ان يقوم بين حين واخر بعمليات من هذا النوع. ومن المعروف انه كان لا لا يوافق على سياسة فون بابن الداعية لتعزيز الصداقة مع تركيا والتي كان يوافق عليها هتلر بصورة مؤقتة .. وكان غوبلز يامل من عمله ارسال تلك الكتب الى مدن تركيا، دون ان يرسل كتابا منها الى انقرة، ان يصل احد هذه الكتب الى وزارة الخارجية التركية قبل ان يصل الى سفير المانيا بتركيا، وهكذا يخلق هذا الكتاب مشكلة تعكر العلاقات الدبلوماسية بين المانيا وتركيا.

هذا مثال من العديد من الوقائع الحرجة التي كان يتحتم على فون بابن ان يعالجها بكل ما عرف عنه من دقة ودبلوماسية. ولحسن حظنا كان سفيرنا يتمتع باحترام وثقة الحكومة التركية اذ كانت هذه الدولة تعلم علم اليقين بان فون بابن يبذل كل قواه وعبقريته للحيلولة دون اجتياح القوات الالمانية حدود تركيا في وقت كان ذلك الخطر فيه قاب قوسين او ادنى.

وكان من المعلوم لدى الدوائر الديبلوماسية ان العلاقات بين الوزير ريبنتروب وبين فون بابن يمكن ان توصف بكل صفة، الا انها لا يمكن ان توصف بعلاقات طيبة. ولقد كان فون بابن يتعرض بين حين واخر لغضب الوزير - والرئيس الاعظم - الفوهرر .. وكانت اراء فون ابن القائلة .. في ان الحرب سوف تنتهي حتما بمفاوضات، تلقى كل ازدراء في برلين

كنت يوما في وزارة الخارجية في برلين حينما حصل اصطدام شديد بين فون ريبنتروب وسفيرنا. وقد انهى فون بابن الحديث بهذه الكلمات:

« هنالك امر اريد ان اضيفه سيدي الوزير .. وهو انه من السهل جدا البدء بكل حرب، الا انه من الصعب جدا انهاءها متى شئتم. واذا ما بقيتم مصرين على موقفكم هذا، فلن تستطيعوا انهاءها باي شكل كان والى الملتقى سيدي الوزير ..»

ولم تكن العلاقات بين الوزير والسفير تقتصر على هذه المناوشات الكلامية بل تعدتها الى وقوع فون بابن تحت براثن كل دوائر التجسس التي ذكرناها انفا. وهنالك مثال وقع يدعو للسخرية جذب نظري اثناء احدى رحلاتي الى برلين بعد ابتداء عملية سيسرون بقليل وكان ذلك عام ١٩٤٣.

اطلعت يوما عن طريق صديق حميم في العاصمة الالمانية على امور غاية في السرية تبعث على السخرية والاشمئزاز مالها ان السفير الالماني في انقرة اجتمع في يوم معين ومكان معين في تركيا مع سفيري روسيا وامريكا .. وكان ذلك اثناء رحلة صيد. وكنت انا شخصيا برفقة السفير الالماني. والتقرير يشمل ايضا على بعض المحادثات التي جرت بين هؤلاء الرجال ..

اما حقيقة الواقع فهي ان فون بابن دعاني يوما انا وزوجتي لمرافقته في رحلة صيد للبط. وصيد البط في ضواحي انقرة ليس بالامر الهين. وكان السفير قد فكر بحيلة خبيثة للنجاح بالصيد. الا وهي انه استعار من حديقة الحيوان في انقرة بعض البط. وفي مكان الصيد ربط السفير هذا البط بحبل دقيق وتركه يسبح في البحيرة بينما اختفينا نحن في حفر صغيرة قرب البحيرة واخذنا ننتظر مجيء البط لنصطاده.

وفجاة سمعت طلقتين ناريتين من مكان قريب من مخبا السفير وللحال رايته يخرج من مخبئه مغبرا وهو يصرخ ويلعن وهو يدير ظهره للبحيرة والبط ويوجه كلامه لرجلين كانا على تلة صغيرة لا تبعد كثيرا عن مكانه ..

ثم حدثني السفير قائلا: كنت مضطجعا في حفرتي تحت الاغصان بانتظار البط، واذا برجلين يقتربان من البحيرة ويطلقان النار على بطنا المربوط فقتلوها واصابني رشاش فوق اذني واحداني. الا تستطيع معرفة الرجلين؟ لقد مرا بالقرب منك على ما اظن. علينا ان نخبر الشرطة بامرهما

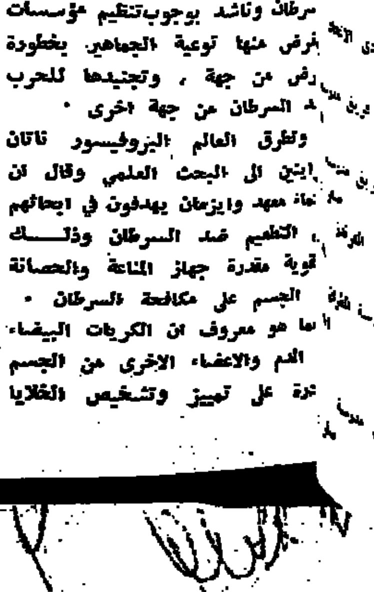
فقلت له: اجل لقد عرفتهما جيدا فهما زميلاك في انقرة .. السيدان ستينهارد وفينوغرادوف فتلعثم فون بابن ولم اره قط مرتبكا مثل ذلك اليوم. بعد ان علم انه صرخ وهدد .. سفيرين هما سفيرا اميركا وروسيا ..

وفي اليومين التاليين قام سفيرنا بزيارة خاصة لسفارتي السويد وسويسرا ورجا الوزيرين عمل كل ما في وسعهما للتعبير للسفيرين الاميركي والسوفياتي عن شديد اسفه للحادث المذكور.

هذا هو اساس التقرير الذي تداولته بعض الايدي في برلين عن محادثات سرية جرت بين فون بابن وبعض السفراء اثناء رحلة صيد في ضواحي انقرة .. والغريب في الامر ان بعض الاوساط التي كانت تنظر الى مثل هذه التقارير نظرة ثقة، كانت تعمل لتزيد من متاعبنا في القيام بمهامنا واكبر ديبلوماسي بعد السفير كان السيد جانك وهو السكرتير الاول في السفارة. وكانت زوجته طموحة بقدر ما كانت جميلة. فهي اخت وزير الخارجية الالمانية روبنتروب. ولعل وجودها في انقرة لم يكن طريق الصدق بل لغايات ..

ومن الجهة البريطانية كان السير هوغ كناتشبول هوجس هو سفير دولته في انقرة انذاك، وكان رجلا تحترمه كافة الدوائر التركية والسفارات ويعد بحق من اقدر واشهر السفراء.

- يتبع -





يبدو ان رد الفعل الـذي احدثه البيان الذي كان قد اصدره فريق من الكتاب العرب واليهود في اسرائيل ـ وكنت قد نقلت للقراء بعض رد الفعل هذا في اعداد متوالية من ـ الانباء ـ، وما زال يمتد وينتشر، في معظم صحافة البلاد العربية ،وبخاصة صحافة البلاد العربية ،وبخاصة في صحافة العراق ولبنان . وفي العراق بالذات حمل على البيان وعلى الشعراء الـعرب في اسرائيل ، فريق من الكتاب العراقيين وفي عددين سابقين وضعت امام القراء بعض مـا كتبه الشاعر العراقي علي الحلي وما كتبته جريدة الثورة لسان حزب البعث في العراق ، وفي هذا الذي كتب لعن بالشعراء والادباء العرب الموقعين ، سيما الشاعر سميح القاسم .

وكان الشاعر محمود درويش هو الاخرين من كتبوا ضد مشاركة الشعراء الفلسطينيين في توقيع البيان المذكور وحمل عليهم سياسيا وشخصيا حتى اذا اشتد النقاش على صفحات الصحف وامتدت الكتابات ، ثم احدثت ردود فعل قاسية ضد هؤلاء الشعراء الذين ساهموا في ابراز وجهة نظر سليمة وكتب الكثيرون . عاد محمود درويش الى الكتابة . فبعث برده الى صحيفة ـ النهار ـ البيروتية .

ويبدو ان محمود درويش يحمل رايا قاسيا في سميح القاسم، ولذلك فقد كان هو وصاحبه الشاعر معين بسيسو في مقدمة الذين اثاروا في لبنان ضجة ضد البيان المشترك ، وتوقيع فريق من الادباء والشعراء ـ الفلسطينيين ـ عليه ولذلك فقد قدمت الصفحة الادبية في صحيفة النـهار البيروتية لرد محمود درويش الاخير بكلمة قالت فيها ان الشاعر الفلسطيني محمود درويش المقيم في بيروت رد على البيان مستنكرا له . وقبل اسابيع نشرت صحيفة الفجر رسالة مفتوحة من سميح القاسم الى الشاعرين محمود درويش ومعين بسيسو يوضح فيهـا قصة البيان ، والتراجع عنه ، الى جانب اتهامات شخصية كانت السبب في اثارة ردود فعل لـدى الشاعرين الفلسطينيين نشراها في بعض الصحف اللبنانية تضمنت ايضا اتهامـات شخصية . ونشرت الصحيفة مقالا في صفحتها الثقافية دعت فيه الى التفريق بين المواقف الشخصية والمواقـف الثورية لدى الشعراء الفلسطينين .

وفي رده الاخير الطويل ، قال محمود درويش :

من المؤسف ان يلجا احد شعراء الارض المحتلة الموقعين على البـيان الى الافتراء وحده ليعفي نفسه من وجولة الاعتراف بالخطا ، فقد ادعى انه نشر ثلاثة بيانات متالية في الاتحاد في هذا الشان دون ان يعرف اننا نعرف ان هذه البيانات هي بيانات اعتذار ـ الاتحاد ـ والحزب الشيوعي ، وليست اعتذار الموقعين على البيان .

وقال الرد :

نشرت الصيغة العربية من البيان في صحيفة الاتحاد الشيوعية فاذا صح القول ان البيان هو صناعة صهيونية مدسوسة ، فذلك يعني ان صحيفة الحزب الشيوعي كانت اداة هذا الدس كانت المروج الصهيوني . ان علامة تعجب واحد لا تكفي للتعبير عـن دهشتها من هذا الافتراء على الحزب الشيوعي الذي نشر ثلاثة بيانات متتالية في الاتحاد معتذرا عن خطا نشر هذا البيان . فماذا يعني مثل هذا الاتهام .. انه يعني ان الاحساس بالحاجة لتبرئة شاعر من خطا يوصل اصحاب هذه الحاجة الى التضحية بسمعة حزب مناضل . واذا اتيح لي الادلاء بانطباع شخصي فانني قادر على القول ان احد الموقعين على البيان وهو يعمل في صحيفة الاتحاد هو الذي قام بترجمة البيان ونشره في جريدة الحزب . فمن هو هذا الشخص .. إنه ذلك الشاعر الذي اعتبر انتقادنا للبيان موقفا شخصيا منه . فملا رسالتـه المنشورة في صحيفة الفجر لا الاتحاد بالشتائم وبادعاء انه تراجع عـن البيان . وكان هذا الشخص في مناسبة اخرى ادعى ان الكتاب اليهود ضمنوا البيان صيغا لم يتم الاتفاق عليها . اذا كان هذا الادعاء صحيحا فاننـا نتساءل : كيف استطاع هؤلاء الكتاب اليهود ان ينشروا هذه الصيغ باللغة

× الجديد في «حرب» السياسة والشعر بين سميح القاسم ومحمود درويش
× «شعراء الثورة» بين الخيانة والتخاذل والتبرجز والنفاق
× احاديث شتى عن الادب والقصة في العراق وفي سواه

العربية في صحيفة عربية هي صحيفة الاتحاد الشيوعية ..

ومن المفيد ان يعرف القاريء العربي ان الترجمة العربية للبيان نشرت في الاتحاد قبل نشرها بالاصل العبري في صحيفة ـ معريب ـ بيومين ..

ثم ينطلق محمود درويش قائلا ان ما يهمه هو سقوط البيان وانه يرحب بتراجع الموقعين عليه ، ثم يخلص الى القول :

قد لا اكون في حاجة الى الاعلان اني لم يكن من حقي وانما كان من واجبي وواجب غيري ايضا ان ارفض هذا البيان العلني . ولو كانت الدوافع الشخصية هي التي تحرك سلوكي لتغاضيت عن البيان لسبب شخصي بسيط هو ان اخي كان احد الموقعين على البيان . ولو كانت دوافعي شخصية لانخرطت في الحرب الشخصية التي يخوضها ضدي احد شعراء الارض المحتلة منذ ثلاث سنوات ولكنني كنت اواجهها دائما ، كا كنت اواجه حملات غيره في صمت وتسامح .

ثم يتساءل محمود درويش في رده ما الذي دفع بالمناقشة الى هـذا المستوى اذن .. ومن المسؤول عـن خلق الانطباع باندلاع حرب الشعراء الفلسطينيين.. اسست هذا المستوى رسالة احد شعراء الارض المحتلة في جريدة الفجر التي هربت من المناقشة الى الشتم والردح ، فكان صاحبها بذلك يشن حربا من جانب واحد . انها اذن حرب شاعر فلسطيني ضد الشعراء الفلسطينيين ، ويجب ان تبقى محاصرة بهذه الحدود ، ويجب ان لا ينجر اليها شاعر اخر .

وبعد يومين على نشر رد محمود درويش في صحيفة النهار اللبنانية نشر الاديب والناقد اللبناني المعروف عصام محفوظ المشرف على الصفحـة الادبية في النهار مقاله رد فيها على محمود درويش فقال :

على قدر ما يصير الشاعر الثوري مناورا يبتعد هو عن الثورية .. ومؤكد ان بعض الشعراء الفلسطينيين الذين تركوا ارضهم المحتلة للتمتع بحرية الكلام والمناقشة الى جانب امتيازات اخرى ، يصعب على الشعراء المقيمين في الداخل ان يطالوها ، صاروا مناورين من الدرجة الاولى ، حتى بعضهم راح يستخدم الاسلوب السياسي المعروف: ان يكون الدفاع عن النفس هو اتهام الاخرين بما يأخذه الاخرون عليه : وان واحدا من هذا البعض محـمود درويش اعتبر مقالة له نشرتها صفحتنا الثقافية ان كل من يرفض اسلوبه في الاتهامات الزائفة ضد الاخرين ، وان كل من يدعوه الى حصر النقاش في الموقف السياسي بعيدا عن الموقـف الشخصي انما هو شريك مباشر في تبرير محاولة انسجام مع الفهـم الصهيوني لطبيعة الصراع في المنطقة كما يقول . ولانني احد الذين رفضوا هذا الاسلوب سواء من الشعـراء المقيمين في الارض المحتلة ، ومن الذين تركوا اراضيهم ، اراني مضطرا الى تقديم الايضاحات والاستنتاجات منعا لاي التباس قد توحي به كلمة درويش ..

ومن هذه الايضاحات التي ذكرها عصام محفوظ قوله : مساء يوم الثلاثاء الفائت اتصل بي الصديقان درويش ومعين بسيسو وابلغاني ان عددا من صحيفة الفجر ـ تصدر في فلسطين ـ تضمن رسالة اتهامية ضدهما موقعة من الشاعر سميح القاسم . واقترحا علي دعم الرد الذي سيقومان به في الصحف والمجلات . فطلبت مـن الصديقين الاطلاع قبلا على ملف القضية كاملا منذ اصدار البيان الذي كان منطلق ـ الحرب ـ ولدى قراءتـي الرسالة والبيان والردود قررت ان لا اتدخل . بل تمنيت على احدهما في اليوم التالي ان لا يقع في فخ الاستعداء الشخصي فيكون كمن يحاول اصلاح خطأ بخطأ جديد . لكن ردود الشاعرين في الصحف والمجلات في الايام الثلاثة اللاحقة تضمنت شتائم والتهامات شخصية زائفة ضد القاسم ، تتجاوز كثيرا الاتهامات الشخصية الزائفة التي وجهها القاسم اليهما . وكان لا بد للمثقفين غير الفلسطينيين الذين وقفوا القسم الاكبر من جهودهم الادبيـة والفنية ، مسرحا وشعرا ومـقالات صحافية ، على خدمة الثورة الفلسطينية وانا منهم ، كان لابد لهم من التدخل لمصلحة الثورة . والمعروف ان الثورة هي التي تحمل هؤلاء الشعراء وليس هم يحملونها .

وبعد ان يفصل محفوظ في ماخذه على محمود درويش وعلى سميح القاسم يبدو انه ينحاز الى سميح القاسـم فيقول :

ان محاولة طمس ماضي الشاعر سميح القاسم الثوري بتهمة زائفـة افظع كثيرا من اتهامات القاسم الموجهة الى درويش وبسيسو والتي تتهمهمـا بالتبرجز والنفاق والتخاذل عن الكفاح الثوري ، مهما هي زائفة هذه الاتهامات

ثم يتساءل عصام محفوظ .

ولماذا يجب ان يكون توضيح الحقيقة خيانة . خيانة في نظر درويش ؟

ويجيب :

ربما لكونه يظن الحقيقة هي شخصية وقد يكون هذا امرا طبيعيا له ، لان لا واحد من شعراء المقاومة الكبار في العالم ، من نيرودا الى اراغون ، الى حكمت ، الى ايلدار ، الى كثيريـن سجنوا وتعذبوا وحكم عليهم بالاعدام وهم يكافحون في ارض بلادهم ، لا واحد من هؤلاء جرؤ ان يدعي ان ظله كبير وان في ظله متسعا لكل صغار شعراء المقاومة في بلده . كما ادعى درويش في رده على القاسم في احدى المجلات اللبنانية ان شخصا ينظر الى نفسه نظرا هكذا لا يمكنه ان يكون موضوعيا في التفريق بين مصلحته الشخصية ومصلحة الثورة وفي تعبير اخر لا يستطيع ان ـ يضحي ـ كثيرا بمصلحته الشخصية لمصلحة الثورة الا قدر ما تساعده ثلك على مد هذا الظل الذي ساهمنا نحن، عن حسن نية في مده فوق ما يستحق . ان لقب ـ شاعر حرب ـ هو بالتاكيد لقـب فضفاض على شخص محمود درويـش الحاضر .

الادباء الذين نزحوا من العراق قبل عقدين واكبوا التفتح الادبي والشعري للدكتور اكرم فاضل . اما الاخرون الذين عايشوه وما زالوا يعايشونه ، والادباء المثقفون بصورة عامـة ، والمستشرقون الفرنسيون على الخصوص يعرفون الدكتور اكرم فاضل حق المعرفة

هو من عائلة موصلية معروفة .ابوه المرحوم فاضل الصيدلي كان من الادباء والشعراء البارزين ، وشقيقه الكبير هو الاديب اللامع ، واحد عمالقة القصة واللغة والترجمة . الاستاذ عبد الحق فاضل حق المعرفة .

هو من عائلة موصلية معروفة .ابوه المرحوم فاضل الصيدلي كان من الادباء والشعراء البارزين ، وشقيقه الكبير هو الاديب اللامع ، واحد عمالقة القصة واللغة والترجمة ، الاستاذ عبد الحق فاضل . صاحب ـ مجنونان ـ و ـ مزاح وما اشبه ـ ومترجم ـ رباعيات الخيام ـ و ـ ملحمة جلجامش ـ والدبلوماسي المعروف الذي كان اخر منصب له هو سفير العراق في الصين الشعبية . واما الدكتور اكرم فاضل الذي انا بصدد الحديث عنه بمناسبة اعتزامه اصدار ديوان شعري جديد له ، فهو شاعر ساخر ، وله شعر ناقد وفكه ايضا ؛ كما ان له دراسات وترجمات ادبية وفكرية، وتربطه علاقات ثقافية وشخصية مع طائفة من رجال الفكر والمستشرقين الفرنسيين ، بحكم اتقانه اللغة الفرنسية ودراسته هناك ، وحصوله على الدكتوراه في القانون الذي يمارسه ، الا من خلال انه كان موظفا قبل ربع قرن في وزارة العدل ، وهو اليوم مدير الفنون الشعبية في وزارة الاعلام العراقية .

واخر ابنائه الادبية انه قدم مسودات ديوانه الشعري الجديد المسمى ـ في المقاهي والملاهي ـ الى وزارة الاعلام للنظر في تضيده والمساعدة عـلى نشره .

وفي ما افضى به اخيرا ، قال انه يرجو ان تساعده صحته على ترجمة روائع من الادب الفرنسي الحديث التي يتناول فيها اناتو فرانس وبيير بوديشر والمستشرقين لاوست ولوي كاوديـه وغيرهم . كما انه يطمح الى ان يباشر بكتابة ذكرياته باللغة الفرنسية رأسا وهي الذكريات التي تتعلق باعترافاته عن جوانب من حياته الماضية .

لا ريب في ان احدا من المثقفين لم ينس احد المفكرين العرب المحدثين . وان كان قد بعد عنهم عدة سنـين واستقر في باريس . ذلكم هو الدكتور انور عبد الملك . الناقد الكبير وصاحب الدراسات الفكرية التي كنا نقرأ له في الاربعينات والخمسينات . ما يصح وصفه بمعين من التوعية والتثقيف التقدمي والعلمي ، فاق معظم الكتاب العرب البارزين .

فقد عاد الدكتور انور عبد الملك من باريس . ومنذ عودته وهو يفكر في اعادة النظر بالفكر العربي وتناقضاته على مر العصور . بيد ان منهجه العلمي المعروف الذي تعود عليه المثقفون والقراء العرب يتصدر الان مجموعة دراسات كتبها في فترات متفاوتة. فاعطاها عنوان ـ الفكر العربي في معركة النهضة ـ وهذه الدراسات صدرت اخيرا عـن ـ دار الاداب ـ في بيـروت موجهة في المقام الاول الى القـراء العرب بخاصة الى الجيل الجديد منهم وهي محاولة جذرية من المفكر الناقد انور عبد الملك لطرح عملية التغير الاجتماعي الحاصل في التحولات الثقافية الخاصة والعامة في حياة العرب اليوم وفي هذه المحاولة يسعى انور عبد الملك الى تاسيس ما يسمى بالفكر العربي لعصر النهضة العربية من خلال موضوعية علمانية جدا تتخذ من المعطى التاريخي جدلية اساسية لها . وبذلك يؤسس انور عبد الملك فكر الوطنية العربية التي كان يؤكد عليه في دراساتـه السابقة المعروفة عن الثقافة العربية المعاصرة .

حين اتخذت وزارة الاعلام العراقية قرارا قبل اشهر قليلة باعادة تشييد قبر الشاعر الكبير عبد المحسن الكاظمي في القاهرة ، لقي هذا القرار الاستحسان البالغ من لدن الاوساط الادبيـة والسياسية على السواء ، لموافقة القومية ومكانته الادبية . على ان هذا القرار دفع ببعض رجال الفكر في العراق ، ومنهم الناقد المعروف الدكتور علي جواد الطاهر الاستاذ في جامعة بغداد ، الى المطالبة بتشييد ضريح لائق برجل بارز اخر من ادباء العراق له قبر في القاهرة هو رائد القصة العراقية المرحوم محمود احمد السيد الذي توفي عن خمس وثلاثين سنة . وكان احد الاوائل القلائل الذين نقلوا بكلمة العراق الادبية والفكرية ، قبل اربعة عقود الى عدد من الاقطار العربية والغربية والى تركيا ، ونوه بمكانته الكثيرون من الكتاب والمستشرقين كان منهم كراتشوفسكي ومحمود تيمور

ومحمود السيد هذا في مقدمة رواد القصة الاوائل القلائل في العراق منهم القصاص الشاعر انور شاؤل الموجود بين ظهرانينا اليوم ، باعزاز وتقدير في القلوب ، لم يخرجا الى الممارسـة العملية ، ومنهم ذو النون ايوب الذي يتنقل بين النمسا ولبنان ، ومنهم جعفر الخليلي المشغول في اخراج موسوعاته الادبية والتاريخية في بغداد .

العلم يبحث عن طرق لاستغلال موارد البحار والمحيطات

تزخر مياه البحار والمحيطات بكميات وافرة من اليورانيوم ـ حوالي ٢ مليار طن ـ وتكفي هذه الكميات لان تغطي احتياج الصناعة لمئات السنـين .. كذلك يوجد الذهب بكميات وافرة وتقدر قيمة الموجود منه بحوالي ٦٠ مليون دولار في الكيلو متر المكعب الواحد .. وبعد الحرب العالمية الاولى حـاول الكيميائي الالماني فرتز هابر استخراج الذهب الموجود في مياه البحار لكـي يسد ديون بلاده الكثيرة المتراكمة بسبب الحرب ، وقد انشا هابر لتنفيذ هذه المهمة مختبرا مائيا متحركا وانطلق به في مياه المحيطات من اجل الحصول على الذهب .. لكنه تخلى عن مشروعه سريعا عندما لم يوفق بايجاد طريقة ذات جدوى اقتصادية مجدية لاستخـراج الذهب .

ولقد خطا العلم والتكنولوجيا بعد ذلك خطوات كثـيرة في مجال ما يسمى ـ تكنلوجيا المحيطات ـ .. فاليـوم يستخرج المغنيسيوم والبروم من البحر وربما يستطيع الانسان في القريـب العاجل ايجاد وسائل مجدية لاستخراج الذهب واليورانيوم .. ويوجد في قاع البحار والمحيطات خامات كثيرة اخرى تنتظر من يستخرجها وتقدر الكميات الموجودة من هذه المواد بثلاثة اضعـاف مثيلاتها الموجودة في باطن سطح اليابسة

ولعله من المعروف ان الزيت الخام وغاز الارض ـ الغاز الطبيعي ـ من المواد الاساسية التي تستخرج حاليا من اعماق المحيطات نظرا لان عمليـات استخراج الزيت والغاز الطبيعي تبدو سهلة تكنولوجيا وممكنة التحقيـق بواسطة انابيب الاستخراج المتطورة . بينما لا تزال هناك صعوبة في استخراج الخامات الصلبة .

وهناك مشاريع صناعية متقدمة تعمل حاليا في هذا المجال وعلى سبيل المثال فانه يستخرج حجر ـ الديامنـت ـ الثمين ـ الالماس بالقرب من شواطيء افريقيا الجنوبية وكذلك يستخـرج بالقرب من شواطيء استراليا اكسيد التيتانيوم واكسيد الزركون ومن هذين الخامين تستخلص ـ صناعيا ـ مادتي التيتانيوم والزركون الهامتين في الصناعة وبالرغم من ذلك فان الانسان ما زال يجهل الكثير من الحقائق عن قاع البحار والمحيطات وما تحتويه من خامات عديدة وهناك اجزاء ما زالت مغطاة بالترسبات ويبلغ عرض هذه الترسبات في بعض المناطق عدة الاف من الامتار ومن المتوقع ان يكون هناك الكثير من الخامـات الصناعية الهامة تتجمع تحت هـذه الترسبات .

وعندما يبدا الانسان يوما ما بالحفر والتنقيب في اعماق المحيطات بحثا عن محتوياتها فسوف يحتاج الى كميات كبيرة من الطاقة اللازمة للاستخراج . ومشكلة الطاقة هذه تعتبر محالـة تقريبا . فالطاقة المحتاج اليها تكمن ـ مبدئيا ـ في المحيطات والبحار ذاتها خلال حركات الامواج الهائلة. ولقد بدا الانسان فعلا في الاستفادة من هذه الطاقة فقد اقام الفرنسيون امام نهر رانس بالقرب من سانت مالو في منطقة برتجن اول محطة تشغل بالامواج . والطاقة العظيمة المكتسبة من اندفاع الامواج سوف تستغل بعد ذلك لتوليد التيار الكهربائي . ويستطيع الانسان ايضا توفير القوة اللازمة عن طريق الاستفادة من منشات التبادل الحراري المبينة على اساس استغلال الطاقـة الحرارية لمياه المحيطات ـ .

وفيما يلي جدول يبين كميات الاملاح معطاه بالنسبة المئوية والطن في كل ميل مكعب من مياه البحار .

بروميد المغنيسيو	٢٢ر٠ بالمائة	٣٦٥ر٠٠٠ طن
كربونات الكالسيوم	٣٤ر٠ بالمائة	٥٦٤ر٠٠٠ طن
سلفات البوتاسيوم	٦٤ر٢ بالمائة	٤ ملايين طن
سلفات الكالسيوم	٦٠ر٢ بالمائة	٦ ملايين طن
سلفات المغنيسيوم	٧٤ر٤ بالمائة	٨ ملايين طن
كلوريد الصوديوم	٧٦ر٧٧ بالمائة	١٢٠ مليون طن .

دولة الوجاهة يجب أن تسقط

فيتو

كيف نصنع جيلا ناجحا ونحـن فاشلون . .

كيف نشيد القصور ونحن لا نحسن الا نسج بيوت الشعر ..

اتساءل : ما فائدة الخطب الحماسية الكثيرة التي يلقيها الحكام على الشعوب ويلقيها المسؤولون على الـعمال ، والمعلمون على التلاميذ وهم لا يتقنون الا اقلها . .

كل واحد يتحدث بكلمات اطول من قامته ، واثقل منه . واكبر مـن حجمه ، وهو قانع انه غير قادر على تنفيذ ربع ما يقول .. اننا بهـذه الاساليب لا نخلق الا سرابا وعمى في العيون . ولا نصنع الا جيلا باقوالنا لا يكن لنا الا السخرية . كيف نغرس في اطفالنا حب الفضيلة ونحن ننطق بكل كلمات الفحش والمنكر . ونتصرف ونتعامل باخلاص مع كل الرذائل ..

اليس من الوقاحة ان يقف الواحد فينا ساعات طويلة يتحدث عن مضار الكذب وهو طوال وقته يكذب ..

اليس من الاستهتار ان نهاجم الغير ونصفه بكل الشناعات الموجودة بنا ثم نطلب من الاخرين ان يتعلموا منا مكارم الاخلاق . فالدجالون ، ليس في مكنتهم ان يضعوا شيوخا اصحاب طرق صوفية ، لان الصغير ياخذ من فعل الكبير لا عن قوله ، والطائر لا يتعلم الطيران من الاسماك لانه ينقل عن ابيه وامه . والنمور لا تتعلم اكل الحيوانات من الجراد ولا من الارانب ، لان كل مخلوق ينقل عاداته ومفاهيمه من داخل مجتمعه ، ومن بيئته الواسعة والضيقة .

نحن ننادي وتبح اصواتنا ولا احد يصدقنا او يسمع كلامنا .. نحـن ننادي بضرورة الغاء فكرة الواسطة حتى يتمكن كل انسان من الوصول الى المركز الذي يستحقه لا عن طريق الغش والخداع وتوسيط الوجهاء بل عن طريق الاستقامة والكفاءة ، لان الواسطة والوجاهة لا تعني اكثر من عدم الكفاءة ـ فالواسطة لا تكون الا مع انسان غير كفوء .. وقد اعجبني مدير احدى المدارس عندما رفـض التعاون مع اولياء امور الطلبة الراسبين الذين ارادوا ان يضغطوا عليه عن طريق ارسال بعض الوجهاء والاصدقاء حتى يقبل بترفيع اولادهم الراسبين .. فلو اخذ المدير باراء الواسطـة والوجاهة لكانت النتيجة مزيدا من الكسل والاتكالية . فالطالب لا يحتاج الى واسطة . انه الانسان الوحيـد الذي تتحدث علاماته عنه ، فان كانت مرتفعة فهو ناجح اما اذا خفت موازين علاماته ، فلا يستحق الا الرسوب ، وترفيعه الى صف اعلى لا يعني الا جلب مزيد من الفرر اليه ، لانه يتعـود الاتكال على الواسطة والوجاهة فيضيع لان الواسطة لا تدوم والوجاهة سوف تنتهي مع زوال اخر عبادة . فزمن الشباب الكثيرة الفضفاضة قد ولى ، ونحن جيل يرفض حكم العباءات والاعقلة المقصبة . .

ان انسانا يصل عن طريق الواسطة الى مركزه لا يعني بالنسبة لي الا انه انسان فاشل في الحقيقة . وانني عندما اطالب بضرورة جعل الارقام هي اللغة الرسمية الوحيدة المقبولة . انما اطالب باقصاء حكم دولة العباءات والوجاهات ..

اننا اذا اردنا الخير لاجيالنا واردنا لاطفالنا ان يحترمونا فيتوجب علينا ان نعلمهم بالعمل لا بالقول . لان الكلام تذره الرياح ، اما الاعمال فانها تبدد الرياح .

اننا اذا اردنا لاطفالنا ان يسمعونا ويصدقونا فيجب ان نترك المنابر ولغة المنابر فقد اصبحت كلماتها عتيقة، ويجب ان ننزل الى الحقل والمصنع والمعمل . فلغة العمل اكثر وضوحا وصدقا من لغة المنابر الجوفاء المحشوة بالطين والجعجعة . .

اذا اردنا ان نكون مربين حقيقيين فيجب ان ننقذ سمعتنا الملطخة اولا ، وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز يصف حال اناس مثلنا :

ـ كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون ـ صدق الله العظيم .

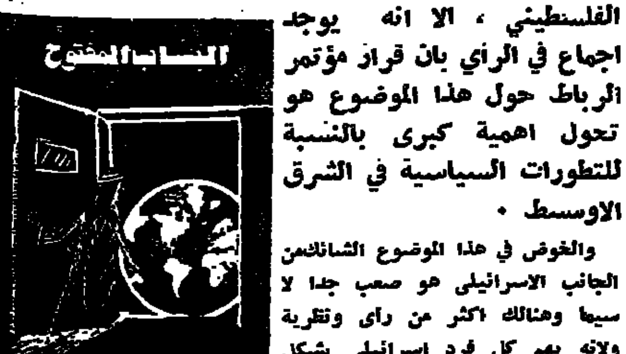


بعد حادث الاصطدام المروع ، افاق الى نفسه ليجد انه فقد ذراعه الايمن ، وانه اسير المقعد ذي العجلات . فقد القدرة على السير وهو من كان يذرع شوارع المدينة كل مساء دون ان يشعر بالتعب ، سقط من القمة فوق كرسي حديدي متحرك . لقد فقد الشيء الكثير بعد حادث الاصطدام ، لكنه لم يفقد شيئا صغيرا .. لم يفقد الامل . ما زال كما اعتاد ينظر الى الدنيا من خلال منظار مشرق ، تحدى باصرار نظرات الاشفاق . حمد الله انه بعد لم يتزوج ، ولانه بعد يملك ذراعه الايسر سليما ، فبدأ يستعمل يده اليسرى ، تعلم ان يكتب بها ، وبدا يشق طريقه ، اخذ يسطر فوق الاوراق مشاعره وافكاره ، يسمع من الناس الحكايات ، فينقلها على الورق ،ويبعث بها الى احدى الصحف التي اخذت تتولى نشر كل ما يكتب .. اصبح اسمه على كل لسان ، ورصيده في البنك يزداد ورصيد الاعجاب عند الناس فاق ما كان يتصور .

هذا الرجل تعلم من الصدمة ، لم يسمح لها ان تحطمه ، بالارادة والامل استطاع ان يحقق الكثير ، حتى وصل الى قمة المجد والشهرة ، وسلاحه ايمان بقوته هو الانسان . تحدى كل العقبات رغم الكساح الذي اصيب به فاصبح اسير الكرسي الحديدي المتحرك ورغم انه يعيش بيده اليسرى وحدها ، هذا الانسان بحث عن نفسه فوجدها ، لم يقض ايامه يعيش المأساة ،بل جولها الى وقود وسار في الطريق بارادة قوية وامل لم يخبو شعاعه .

اعجب من اناس ما ان يصابوا بعاهة جسدية بسيطة حتى يفقدوا الامـل ويتصوروا ان الحياة قد انتهت فيركنون الى احدى الزوايا يندبون حظهم العاثـر ولا يحاولون البحث عن عمل منـه يتطلقون الى الحياة ، فان لم يجدوا لهم عونا يتخذون من الاستجداء مهنـة سلاحهم فيها عاهة يتفننون في اظهارها حتى ينالوا الاحسان ويمغوا كرامتهم في التراب غير مبالين ، ومتناسين الارادة الموجودة في الانسان .

ليتنا نمتنع عن تقديم الاحسـان والصدقة الى مثل هؤلاء كي ندفع بهم الى البحث عن انفسهم في غير ميدان الاستجداء ، وبهذا نقدم لهم وللمجتمع الخير كل الخير ، وهذا لا يعنى ان نتخلى عنهم بل ان نقف الى جانبهـم ونحاول ان نفهمهم ان الحياة لم تنته وانه يستطيعون تحقيق الكثير رغـم عاهتهم ، وبهذا نقدم لهم ما انفع من الصدقة واكبر ، ونبنى مجتمعا غده مشرق لان اساسه ارادة الانسان .



الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان	تقاعسك عن العمل اليوم لـن يكون مجديا . بل سيخلق لـ مشاكل . لا تعمل بالمثل القائل : اليوم خمر وغدا امر .
الثور ٢١ نيسان – ٢١ أيار	ستواجه صعوبة اختيار اليوم وستكون في حالة لا تمكنك مـن اتخاذ القرارات الضرورية ، عليك ان تختار الشيء الذي تعودته .
الجوزاء ٢٢ أيار – ٢١ حزيران	حالتك النفسية ستتغير اليوم وتسيطر عليك النظرة المتفائلة انك ستجد ان الاعمال التي كان عليك اكمالها ستكون اكثر امتاعا كما ان العقبات المدنية التي صادفتك ستشعل حماستك وتزيد من اهتمامك
السرطان ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز	تصرفاتك ازاء المحيطين بـ ستصاحبها خشونة يفتح عنهـ انتقادك . لذلك احتفظ بملاحظاتك لنفسك .
الأسد ٢٤ تموز – ٢٢ آب	صحبة الناس المتفائلين ستساعد اليوم وتشد من عضدك كثـ وتجعلك بعيد النظر تتطلع الى المستقبل .
العذراء ٢٢ آب – ٢٢ أيلول	جاء الوقت لتحسن من كفـاءة طريقة ادارتك لاعمالك او لتحسن من مركزك العملي ، سيكون زملاؤ عونا لك بما يتيحونه من افكـار جديدة .
الميزان ٢٤ أيلول – ٢٢ تشرين ١	نشاط اجتماعي سيوقظ فيـ مشاعر واحاسيس ليست ازاء هـ تحب فقط ، بل للانسانية على وجه العموم ، تفكيرك سيصبح ايجابيا ومباشرا الى حد بعيد .
العقرب ٢٤ تشرين ١ – ٢٢ تشرين ٢	رحلة قصيرة تقوم بها اليوم تجلب لك ربحا اكيدا ، علاوة على المكاسب الذهنية ، تبدو سعيدا عندما تزور الاصدقاء .
القوس ٢٢ تشرين ٢ – ٢١ كانون ١	هذا وقت مؤات للقيام بمراجعة مستحقة ، ادرس الامور بكل د وحذر .
الجدي ٢٢ كانون ١ – ٢٠ كانون ٢	احد الذين تعتقدهم اعداء وسبـ لك مضايقات ، ولكنك قد تبالغ اهمية هذه الحادثة . في الحقيقة لن توثر عليك جديا .
الدلو ٢١ كانون ٢ – ١٩ شباط	يوم مكفهر قد تشرق سماؤه ا حرصت على تجنب الدخـول المناقشات العقيمة ومنحت نفسـ اجازة تقضيها في اماكن طبيعية ساحرة .
الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار	ستتمكن من احراز تقدم ادبـ مهم من جراء توازن نفسيتك ونظرتك الى امور الحياة .

آراء حول المفاوضا مع الفلسطينيين

بقلم : شريـف ابو زكـ

مع ان الاراء تختلف حول سلبية او ايجابية الاعترا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعـ الفلسطيني ، الا انه يوجد اجماع في الرأي بان قرار مؤتمر الرباط حول هذا الموضوع هو تحول اهمية كبرى بالنسبة للتطورات السياسية في الشرق الاوسط .

والخوض في هذا الموضوع الشائك من الجانب الاسرائيلي هو صعب جدا لا سيما وهنالك اكثر من راى ونظرية ولانه يهم كل فرد اسرائيلي بشكل مباشر .

لقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لكن مع هذا يوجد اكثر من راى حتى في داخل الحكومة وفي داخل كتلة التجمع وطبعا خارجها ـ ومن هذه الاراء نستنتج ان رفض الحكومة التفاوض مع المنظمة الفلسطينية لا يعنى انها ترفضـ التفاوض والتفاهم مع الشعب الفلسطيني وان استعرضنا بعض الاراء لزعمـاء بارزين من كتلة التجمع فاننا نتأكد من ذلك . فالسيد يغئال الون وزير الخارجية اقترح على الحكومة تشجيع العمل على بلورة زعامة فلسطينية معتدلة وثم اقتراح السيد اهارون ياريب وزير الاعلام ان تعلن الحكومة استعدادها للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما اعلنت الاخيرة تخليها عن مخططها لاقامة دولة علمانية في فلسطين اى التخلي عن سياسة القضاء على اسرائيل

والرأى الثالث والمعروف هو للسيد اريه الياف الذى يقترح ان توافـق اسرائيل على اقامة دولة فلسطينية كحل للمشكلة لكن بشرط ان يتم ذلك مع احلال سلام دائم بين اسرائيل والدول العربية . واخيرا السيد بيرس بان اسرائيل للتفاهم مع الفلسطينيين وليس التحرير الفلسطينية .

كل هذه الاراء من اليمين في داخل كتلة التجمع الحاكم مرة ثانية ان الفلسطينيين هو مهم للوصول الى حل دائم .

الموافقة على اقامة دولة فل او عدم ذلك هو شيء واجرا مع الفلسطينيين هو شيء اخ ان الاحداث تمر بسرعة مذه افضل طريق لمجاراة الاحداث هو في التخطيط وهنا في رأيي يج للرجوع الى اقتراح السيد يغ على التطورات الاخيرة ـ واقترا الاعلام لا يتضمن حلا للمشكـ الفلسطينية وانما يشكل التي قد تحول دون تدهور نحو حرب خامسة كما يتنبأ السياسيون وقد يكون ايضا الجمود الذي قد ينجم عن المواقف وتقارب الاراء بصدد الفلسطينيين .

فورد بعد ٩٠ يوماً فى الحكم

يوجه له الانتقاد بعدم معالجة المشاكل الامريكية بصورة جذرية

بقلم : جيمس ريستون

بالقاء نظرة الى الاشهر الثلاثة الاولى التي مضت على وجود الرئيس الامريكي جيرالد فورد في البيت الابيض ، فان الرئيس يدرك بان الاغلبية الكبيرة من الامريكيين يريدون مصلحته ، ولكنهم قلقون مع ذلك كثيرا ازاء الوضع الاقتصادي ، وخائبو الامل نوعا من الطريقة التي يعالج بها فورد قضاياهم •

ولا يصح القول ان للرئيس فورد مشاكل مع الشعب الامريكي او انه فقد ثقة الشعب • ولكنه لم يقنع الامريكيين بان سياسته تبدد مخاوفهم، انه استغل وقته للتركيز على المشاكل الرئيسية •

ان القضايا الاساسية واضحة ولها صلة ضعيفة جدا بحسابات الاحزاب في الكونغرس التي كان اهم مشكلة تقلقه في الشهر الاخير • وتشمل المشاكل الاسعار والتقارير الوزارية عن البطالة •

* فقد وصل عدد العاطلين عن العمل في امريكا خلال اكتوبر الى ٥ر٥ مليون - اي ٦ بالمائة من مجموع القوى البشرية • وهي اعلى نسبة بطالة منذ ثلاث سنوات •

* وقد زادت البطالة في اوساط الموظفين خلال الشهر الماضي من ٨ر٦ بالمائة الى ٣ر٧ بالمائة • وفي اوساط الزنوج زادت البطالة من ٨ر٩ بالمائة الى ٩ر١٠ بالمائة • واذا اخذ في الحسبان نفس الاشخاص الذين يعملون جزئيا ليس بمحض ارادتهم ولكنهم مسجلون كمشتغلين ، فان نسبة البطالة ستصل الى ٥ر٦ بالمائة وهي اكبر نسبة منذ عشر سنوات •

* وقد واصلت الاسعار في الارتفاع في الحوانيت الكبيرة - سوبرماركيت - وذلك عشية الانتخابات للكونغرس •

وكانما جدول الاسعار قد تم من قبل اللجنة القطرية للحزب الديمقراطي - والذي يقوله هنري كيسنجر في طهران او في كل مكان يتواجد فيه يشير الى احتمال ارتفاع اسعار النفط بشكل اكبر ، والى مشاكل اخرى بين اسرائيل والدول العربية في الشرق الاوسط - بان اي شخص لا يتهم السيد فورد شخصيا بهذه الصعوبات• فقد ورث ثورة في اسعار المواد الخام في العالم وعجزا ضخما في الميزانية بسبب الحرب وسياسة الشؤون الاجتماعية لكل من الرئيس نيكسون وجونسون، وعبء التضخم المالي ، وديون ومشاكل في التجارة لا مثيل لها ••

وباختصار فقد وضع الرئيس فورد امام وضع جديد للغاية ، هو وضع من التضخم المالي والاعتدال الاقتصادي في ان واحد ، ان كان في داخل امريكا، من موازنه حساسة ومشاكل اقتصادية واستراتيجية خطرة من الخارج - ان اعضاء حكومة الرئيس فورد وسفراء الدول في واشنطن يراقبون كيفية معالجة فورد لهذه المشاكل •

ان الرئيس فورد يعالج هذه المشاكل بصورة انسانية وتقليدية جدا • انه شخص طبيعي : ولذا فانه يمنح ثقته للكونغرس والصحف ، وعلى استعداد لان يلبي مطالب الاخرين ، وان يفصح عما يجول في خاطره • انه يتحمس للحزب الجمهوري منذ ٢٥ سنة • ولذا فقد قام بحملة دعائية لحزبه وكانه ما زال زعيم الحزب الجمهوري في مجلس النواب • انه رجل مخلص ومؤيد • ولذا فقد ادرك ماساة الرئيس نيكسون ، وعفا عنه ، وابقى في خدمته معظم اعضاء حكومة نيكسون • ولكن في الوقت الذي يبدو ان جميع هذه الاشياء مفهومة ، وحتى تستحق التقدير من الناحية الانسانية فان المشاكل الكبيرة للدولة والعالم ما زالت قائمة ، واكبر انتقاد لفترة الاشهر الثلاثة التي مضت على رئاسة فورد هو انه لم ينظم نفسه او حكومته لمعالجة هذه القضايا •

شعبية فورد

ان الرئيس فورد شعبي لانه صريح ولانه يختلف عن نيكسون • فهو يملك المشية الامريكية الطويلة الخطوات المريحة والرياضية ، وكذلك موقفا صريحا من الشعب الامريكي • ولكن حتى بعد ان - قص اجنحة - الديمقراطيين في خطاباته اثناء حملته الانتخابية فانهم ما زالوا يحبونه بصورة شخصية • ولكن سياسته لا تتناسب مع مشاكله ، وحتى ان اعضاء حكومته لا يعرفون اين هو ذاهب او من يذهب معه •

ولا يشك اي شخص بدوافع او اهداف فورد ، ولكن الشعور في واشنطن هو ان حكومته ضعيفة ومبعثرة فقد تغيب الرئيس عندما كان في جولته السياسية بالنسبة للانتخابات وتغيب كيسنجر بسبب وجوده في جولة في العالم • وقد توجه وزير الدفاع الامريكي السيد جيمس شليزنغر الى اوروبا - كلهم يسافرون قبل ان يجتمعوا ويقرروا سلم الافضلية للمشاكل المختلفة •

ووضع الديمقراطيين ليس افضل من ذلك • فرغم انهم فازوا باغلبية في مجلسي الكونغرس تزيد على الاغلبية السابقة ، الا انهم منقسمون بنفس القدر الذي عليه حكومة فورد ، وفي نهاية الامر سيضطر الرئيس الى ايجاد توازن على ما يبدو بالنسبة للمستقبل •

ان ما كان ينقص الرئيس فورد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من رئاسته هو الاعتراف بقوته • لقد ضاقت البلاد ذرعا بالسياسة الحزبية ، وامريكا تتطلع الى الوحدة والتوجيه وقد املت بان يحقق الرئيس فورد كلتيهما •

ان الفرصة الكبيرة للرئيس فورد بعد نيكسون كانت اعادة حاسة الاستقامة - وهو امر فعله - ولتوفير حاسة النظام بعد فترة من العنف والتكتلات - وهو امر لم يفعله بعد •

وربما يقوم الرئيس فورد بعد انتخابات الكونغرس ونشر معطيات البطالة ، بمعالجة الواقع • لقد عانى اكثر من جيل في الشعب الامريكي - الحروب والنكسات والخلافات الحزبية والفساد السياسي ولذا فان هناك ضرورة لتوفر قسط اكبر من الاستقامة البينة في جهاز الحكم والحكومة ، على ان يتمثل ذلك باشخاص قديرين وموضوعيين لا تؤثر فيهم وجهات النظر السابقة • ولكن خلال الاشهر الثلاثة الاولى من حكمه فان فورد لم يوفر شعورا ببداية جديدة • لقد حاول معالجة وضع ثوري بمساعدة الطاقم القديم واعتبارات حزبية تقليدية • وهذا لا ينفع سواء بالنسبة له او لحزبه او البلاد •

عن - نيويورك تايمز -

هناك نوعان من الناس فأيهما أنت ؟

هل ساءلت نفسك يوما هذا السؤال : لو ان كل مواطن تصرف كما تفعل انت • فماذا يحدث لبلادك ؟ لو ان كل شخص ادى عمله بالطريقة التي تؤديه بها ، وابدى له نفس الاهتمام ونفس الاجتهاد ونفس الاخلاص ونفس المهارة والنظام • فماذا كان يحدث لوطنك ؟

لقد قال احدهم في حكمة وبلاغة : هناك حقا نوعان من الناس : هؤلاء الذين يعتبرون جزءا من المشكلة ، واولئك الذين هم جزء من الحل •

فهل انت لا تفكر الا في نفسك ؟ كم تستطيع ان تكسب وماذا يمكنك ان تفيد من الحياة ؟ ان الذين يفكرون هذا التفكير هم جزء من المشكلة بكل تاكيد •

ام هل انت مهتم بما تستطيع المساهمة فيه من اعمال ؟ وكم يمكنك ان تعطي ؟ وكم تستطيع ان تضيف وتزيد ؟ ان الناس الذين يفكرون هكذا هم جزء من الاجابة على المشكلة •

ان بعض الناس يعاملون الحياة وكانها الة قمار ، يحاولون ان يضعوا فيها اقل قدر ممكن ، ويأملون دائما في تحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح منها • بيد انني اعتقد ان الناس يكونون اكثر حكمة وسعادة واوفر سلاما في اعماقهم ، اذا هم فكروا في الحياة باعتبارها استثمارا ثابتا ذكيا ، يتلقون منه بقدر ما يضعون فيه ، وبذلك يساعدون على صيانة المجتمع •

انهيار الرقابة الصحفية فى مصر

بشكل تدريجى بعد حرب اكتوبر ، ولكن ليس فى جميع المجالات

القاهرة - رويتر - اخذت حواجز الرقابة تنهار بالنسبة الى الصحافة والفنون وذلك بعد اكثر من انقضاء عام على حرب تشرين الاول التي اعادت للمصريين ثقتهم بانفسهم •

لكن القيود على الحياة الثقافية لا تزال شديدة بالمقارنة على ما هي عليه في المجتمعات الغربية •

ولم تؤد ازالة الرئيس انور السادات الرقابة على الصحف باستثناء الرقابة على المواد المتعلقة بالشؤون العسكرية الى حرية مطلقة في انتقاد سياسة الرئيس •

واختفت الى حد كبير القيود المفروضة على اخبار الصحفيين الاجانب • وما تبقى منها ناجم عن اثار الرقابة العسكرية وعن البيروقراطية • ولا يزال للمحافظين على الاخلاق العامة من مسؤولين حكوميين وغير مسؤولين في المسرح والسينما نفوذ كبير وهم مدفوعون احيانا باعتقادات دينية واحيانا باعتبارات اخلاقية •

ولم يمنع الغاء الرقابة رسمية على الصحف المصرية في وقت سابق من هذا العام السيد يوسف السباعي وزير الثقافة من اتخاذ اجراءات ضد مجلة - الكاتب - الادبية الشهرية التي اعتبرت يسارية اكثر مما يجب وقد حدث ذلك في اب الماضي •

ولم تظهر جريدة اسبوعية جديدة بعد صدور عددها الاول في اعقاب مهاجمتها الكتاب اليساريين والرئيس الراحل جمال عبد الناصر متهمة اياه بالفساد •

وقال ناطق بلسان الصحيفة التي دعيت - نداء الحرية - ان الصحيفة اضطرت الى التوقف موقتا لاسباب فنية • لكنه لم يذكر ان كانت للسلطات علاقة بالامر •

ويسيطر الاتحاد الاشتراكي العربي من ناحية نظرية على الصحف لكن ذلك يترك مجالا واسعا لاراء مختلفة •

والقيت مهمة الغاء الرقابة الصحفية على عاتق الدكتور كمال ابو المجد وهو محام دستوري عين وزيرا للاعلام في نيسان الماضي • ويواجه الدكتور ابو المجد بيروقراطية قوية لكنه يعمل شخصيا في القضاء عليها •

وزاره بعض الصحفيين الاجانب يطلبوا تسهيلات التلكس التي حجبت عنهم منذ زمن طويل لاسباب فنية • فاتصل فورا بوزير المواصلات وكبير المراقبين كتبا العملية التي ادت في النهاية الى منحهم حق استخدام التلكس • وهناك دلائل واضحة عن تخفيف وطاة القيود السياسية في الفنون ايضا • فقد عرض فيلم عن هزيمة مصر في عام ١٩٦٧ اول مرة بعد ان ظل ممنوعا مدة ست سنوات •

وانجز الفيلم الذي اطلق عليه اسم العصفور في عام ١٩٦٨ وهو يعرض عنا الفساد في المجتمع المصري •

واشتمل الفيلم الجديد الذي تدور احداثه حول حرب تشرين الاول حتى على مشاهد التحقير التي واجهها الجنود بعد عام ١٩٦٨ • ويتوقع ان يعرض قريبا فيلم اخر حجب عن الجمهور مدة طويلة وهو بعنوان زوار الفجر ويدور حول البوليس الحربي الذي كان قرعه على الابواب عند الفجر يجعل الرعب يدب في النفوس طوال عشر سنوات وانتهت في عام ١٩٧١ •

واشتدت الرقابة والرقابة البوليسية وهما غريبتين عن مصر حتى قبل ثورة عام ١٩٥٢ • وكان المصريون الذين يحتكون بالاجانب يواجهون خطر اعتقالهم لاستجوابهم من قبل المخابرات وبدء كل ذلك ينهار بعد ان كشف الرئيس السادات مؤامرة ضده في عام ١٩٧١ مما ادى الى سجن عدة شخصيات بارزة شبه يسارية • وسارت عملية تخفيف وطاة القيود بزخم اكبر من جراء الشعور بالاعتزاز الوطني نتيجة حرب تشرين الاول • وحين رفعت الرقابة ادى ذلك الى حملة انتقادات مريرة لحكم الرئيس عبد الناصر وجاء الانتقاد احيانا من اشخاص كانوا يوجهون المديح اليه في حياته •

لكن الانتقادات الشديدة اوقفت فيما تبنى الرئيس السادات علنا سياسات الرئيس الراحل • واوضح الرئيس السادات اراءه بشان الطريقة التي يجب ان تتصرف بها الصحافة في مقابلة مع مجلة لبنانية - وقال في المقابلة ان الصحافة يجب الا تستغل لصالح الافراد وهي دوما ملك للشعب وليس للافراد • ويجب ان ينبعث التعبير من واقع المرحلة التي نمر بها•

وفي وسع الصحافة ان تهاجم من تلقاء نفسها اعمال الوزراء او تقاعسهم عن الانجاز • لكن اذا تساءلت عن اهداف الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي فانه يفترض بوجه عام بان ذلك يحظى بموافقة ضمنية من الرئيس السادات • لكن هذا الوضع لم يكن كذلك في شباط عندما اقصى الرئيس السادات السيد محمد حسنين هيكل من منصبه كرئيس تحرير لصحيفة - الاهرام - بعد ان انتقد الولايات المتحدة خلال فترة الود بين الرئيس والدكتور كيسنجر •

الوضع فى قبرص معقد

تركيا تسعى للابقاء على الامر الواقع تمهيداً لتقسيم الجزيرة
القبارصة اليونانيون يعارضون فى التقسيم ويقترحون اقامة حكومة مركزية

الحرب في قبرص وقعت في شهر تموز واب الماضيين وعلى فترات متقطعة بين الجيش التركي والقبارصة اليونانيين وحرسهم الوطني •• وكما هو معروف فان النزاع التركي - اليوناني قديم يعود الى اوائل هذا القرن ، ولكنه تجدد عام ١٩٥٩ اثناء المفاوضات لمنح الجزيرة استقلالها ••

وانتهى الامر بان استقلت قبرص على اساس مشاركة اليونانيين والاتراك في الحكم •• وهكذا انتخب مكاريوس رئيسا للجمهورية •• وكان للمطران بمثابة لسان الميزان بين القبارصة اليونانيين •• فقد كان يوازن بين المتطرفين الذين يطالبون بضم الجزيرة الى اليونان ، مع كل العواقب التي قد تترتب على ذلك ، وبين المعتدلين الذين يقف على راسهم ••

وكان سبب الحرب في قبرص واحتلال الجيش التركي لحوالي ثلث مساحة الجزيرة هو اقصاء المطران مكاريوس عن الحكم في انقلاب عسكري قام به انصار الوحدة مع اليونان ••

وجرت الحرب وانتهت بانتصار الاتراك ، وتشتت عشرات الالاف من المواطنين يونانيين واتراكا ••

والان الى نتائج او مضاعفات تلك الحرب :

◆ انتهاء الحكم العرفي في اليونان الذي استمر منذ نيسان ١٩٦٧ واستبداله بحكومة انتقالية تعد لانتخابات نيابية ستجري هذا الشهر ••

◆ جفاء بين تركيا والولايات المتحدة بسبب رفض الاولى القبول بمشورة الولايات المتحدة فيما يتعلق باللجوء الى الوسائل السلمية لحل القضية قبل استخدام القوة العسكرية •• وقد قرر الكونغرس ايقاف المساعدات العسكرية عن تركيا في الوقت الحاضر • ولكن الرئيس فورد عاد فنقض القرار مستخدما حقه في استخدام الفيتو •• فقد خشي الرئيس الامريكي من مضاعفات قطع المساعدات عن تركيا التي تعتبر الحجر الاساسي في الجناح الجنوبي الشرقي لحلف شمال الاطلسي •• ثم ان حكومة انقرة قد هددت ايضا بالانسحاب من حلف الاطلسي اذا اوقفت المساعدات الامريكية كلية عنها ••

◆ ومن مضاعفات الحرب القبرصية ايضا ظهور الازمة الوزارية في تركيا وفشل السياسي تلو الاخر في تشكيل حكومة تحظى باغلبية في مجلس النواب بانقرة •• وعندما عرضت القضية القبرصية على الجمعية العامة للامم المتحدة بطلب من الحكومة اليونانية والحكومة القبرصية برئاسة كلافوس كلاريديس ، اتخذ قرار بسحب جميع القوات الاجنبية من الجزيرة ••

سحب القوات

وهذا القرار يعني سحب جميع القوات التركية واليونانية من الجزيرة •• وقد رحب الاتراك بهذا القرار باعلان زعيمهم في الجزيرة السيد رؤوف دنكطاش ان القبارصة الاتراك متفائلون بان قرار الجمعية العامة سيكون خطوة نحو حل القضية القبرصية بما يرضي الطرفين المتنازعين •

ويعود ترحيب الاتراك بسحب جميع القوات الاجنبية من الجزيرة الى عدة اسباب :

اولا - انه بموجب هذا القرار ستنسحب جميع القوات التركية ،ولكن ستنسحب ايضا القوات اليونانية التي تنخرط في صفوف الحرس الوطني القبرصي وجله من اليونانيين • وهذا الحرس هو الذي قام بالانقلاب العسكري ضد الرئيس مكاريوس في شهر تموز الماضي •• وعندما تنسحب القوات اليونانية ، ومعظمها برتبة ضباط من الحرس الوطني القبرصي فان ذلك سيتمشى مع روح الدستور القبرصي الذي اعلن عام ١٩٦٠ عند اعلان استقلال الجزيرة •• فقد نص ذلك الدستور على انه لا يسمح بمرابطة قوات عسكرية يونانية او تركية في قبرص الا باعداد محدودة لا تتعدى ال ١٠٠٠ عسكري •• وبعد انسحاب القوات اليونانية من قبرص فان مركز القبارصة اليونانيين سيضعف كثيرا يضاف الى ضعف الوطن الام - اليونان - وبالتالي فان الاصوات التي تنادي باقامة الوحدة بين اليونان وقبرص - مشروع اوناسيس - ستتقلص كثيرا اذا لم تختف تماما ••

ضد اوناسيس

وهذا ما يريده الاتراك ، وهو عدم اتحاد قبرص مع اليونان ، والحفاظ على استقلال الجزيرة ، والحفاظ على حقوق الاتراك الذين قويت شوكتهم بعد الانتصار الذي حققته تركيا في الصيف الماضي •• ولكن الاتراك ربما كانوا يهدفون من وراء ترحيبهم بقرار الجمعية العامة حول سحب القوات الاجنبية التناور فقط •• فهم سيقبلون في البداية بهذا القرار ولكن يرجئون تنفيذه ويساومون ويماطلون ويسوفون لهذا السبب او ذاك حتى يصبح وجود القوات التركية في الجزيرة امرا واقعا من الصعب تغييره •• وهذا الواقع قد يتعزز مع مرور الوقت ووفقا للمناخ الدولي •• ويكفي لانقرة لان تعلن تهديدها بالانسحاب من حلف الاطلسي حتى تحظى بتاييد الاتحاد السوفياتي ، بينما ستلهث واشنطن وراء خطب ودها ومحاولة ارجاعها الى حظيرة الحلف الغربي ••

ويمكن القول ان قبول الاتراك بقرار الامم المتحدة هو مناورة اكثر منه رغبة في تنفيذ ذلك القرار •• فلو انسحبت القوات التركية لاختل توازن القوى في الجزيرة لصالح اليونانيين ، وهو ما لا ترضى به تركيا مع ان انقرة بامكانها التدخل في قبرص في كل لحظة بسبب تفوقها العسكري على اليونان - كما بدا جليا اثناء الحرب الاخيرة - وبسبب قربها الجغرافي من الجزيرة••

وبعد ان يصبح وجود القوات التركية في الجزيرة امرا واقعا ، فستظل المناطق التي يحتلها الاتراك تخضع لسيطرة القبارصة الاتراك ولحكومة انقرا • ورويدا رويدا ستسعى تركيا الى اجراء عملية التبادل السكان فيغادر الاتراك المقيمون في المناطق اليونانية الى الاراضي التي تسيطر عليها القوات التركية ، ويتوجه اليونانيون الى المناطق التي يسيطر عليها الرئيس والحرس الوطني القبرصي •• وربما اصبحت عملية تبادل السكان متوفرة بعد تبادل الاسرى بين الاتراك واليونانيين قبل اسبوعين ••

ومع ان قوات الامم المتحدة تعارض في عملية تبادل سكان كهذه ، الا انها سوف تساهم فيها رغبة منها في عدم حدوث مذابح كالتي وقعت في الصيف الماضي عندما بدا اليونانيون يقتلون المدنيين الاتراك الذين يقيمون في مدنهم وقراهم ، مما دفع بالقوات التركية الى الانتقام من اليونانيين الذين يقيمون في المناطق التي يسيطرون عليها وهكذا تخطط تركيا شيئا فشيئا من اجل ابقاء الامر الواقع تمهيدا لتقسيم الجزيرة بين اليونانيين والاتراك •

معاملة المدنيين بالحسنى

ويقوم الجيش التركي في قبرص بمعاملة المدنيين اليونانيين الذين يقيمون في الاراضي التي يسيطر عليها معاملة حسنة ، ليكسب تاييد الرأي العام العالمي للمشروع التركي بتقسيم الجزيرة •• وقد جلبت السلطات العسكرية التركية في الاسبوع الماضي صحفيين اجانب الى بعض القرى اليونانية التي سمح لسكانها بجمع محاصيلهم الزراعية، وقدم لهم الطعام بواسطة السلطات التركية بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي •

ويقول بعض اليونانيين انهم لا يشكون ابدا من معاملة الاتراك لهم •

وفي نطاق تنفيذ مشروع تقسيم الجزيرة تقوم السلطات العسكرية التركية بتغيير معالم المدن والقرى التي كان يقيم اليونانيون • حتى ليبدو وكان الاتراك قد اقاموا في هذه المناطق • •فهم يغيرون من اسماء الشوارع والمدن والقرى •• ولكن المراقبين يشكون في نجاح خطة التقسيم •• فالاتراك اقلية في الجزيرة ، والقوات التركية لا يمكنها ان تقوم مقام المدنيين في العمل في الحقول والمصانع والمشاريع الاخرى •• والاقتصاد في المناطق التي يسيطر عليها الاتراك متدهور • ذلك ان السياحة ، وهي عماد اقتصاد تلك المناطق ، راكدة بسبب الحرب الاخيرة •• والحل الوحيد امام الاتراك بالنسبة لهذا الوضع هو جلب مواطنين اتراك من الوطن الام ليستوطنوا في الجزء الشمالي من قبرص حيث تسيطر القوات التركية •

المشكلة الاقتصادية

اما في الاراضي التي تسيطر عليها حكومة الرئيس كلاريديس فان السلطات تبذل كل ما في وسعها لاحياء الاقتصاد •• فهي تمنح القروض الكبار المزارعين الذين هجروا مزارعهم وانضموا للحرس الوطني القبرصي لصد القوات التركية في شهر تموز واب الماضيين• وقيمة كل قرض ٢٧٨ الف دولار •• واعيد فتح معظم المشاريع الصناعية لتوفير العمل لالاف العاطلين عن العمل من القبارصة اليونانيين •

رغم ذلك فان الاقتصاد في هذا [illegible] اليوناني او ذاك/الجزء التركي [illegible] ضعيفا • الا اذا قام تعاون بين [illegible] - الجزئين - •• وهذا دفع احد زعماء القبارصة اليونانيين وهو [illegible] يعقوبوس اريستيبو الى القول بان جزئي قبرص ان يتحدا مرة اخرى لاسباب اقتصادية اكثر منها سياسية •• واضاف انه اذا لم يتوحد [illegible] ويعود جميع اللاجئين الى ديارهم [illegible] الصعب ترميم الاقتصاد ، وسيبقى الاقتصاد التركي متخلفا الى الابد••

والحل السياسي للازمة ما زال بعيدا •• والمفاوضات الطائفية بين ممثلي الاتراك واليونانيين في [illegible] لحل القضايا الانسانية وفي مقدمتها قضية اللاجئين ما زالت مستمرة •

ويعلن كلاريديس دائما انه يعارض في تقسيم الجزيرة كما يعارض الوحدة مع اليونان وهي نفس [illegible] الرئيس المعزول المطران مكاريوس اتخذ كلاريديس يتعاون معه في [illegible] الاخيرة • ومع ذلك فان كلاريديس على استعداد لاقامة حكومة مركزية في نيقوسيا تشرف على حكومتين تقام احداهما في المناطق التركية والاخرى في المناطق اليونانية •• وهو على استعداد للموافقة على ذلك بشرط ان لا يكون هناك تبادل للسكان ، وهو التبادل الذي تعتبره تركيا ضروريا تمهيدا لتقسيم الجزيرة •

ويضيف الرئيس القبرصي المؤقت كلاريديس قوله ان انسحاب القوات التركية من الجزيرة سيخلق جوا افضل للمفاوضات بين ممثلي الطائفتين اليونانية والتركية لحل جميع الخلافات القائمة بينهم •

ويقول كلاريديس ان الرئيس مكاريوس سيعود الى قبرص في نهاية شهر تشرين الثاني •• ويعرب عن تخوفه من ان يؤدي ذلك الى تجدد القتال او الاحتكاك بين القبارصة اليونانيين والاتراك رغم ان معظم الاتراك كانوا يؤيدون سياسة المطران طيلة ١٤ عاما ••

ان الوضع في قبرص معقد •• والسؤال الذي يطرح نفسه هو :هل يمكن حل الازمة القبرصية اذا توقف التدخل من الخارج ، من امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي ؟ والجواب ان توقف التدخل سيساهم حتما في تقريب الحل ، ولكن ليس التدخل هو كل شيء •• فالنزاع التركي - اليوناني ليس وليد اليوم، كما ذكرنا واستئصال الاحقاد والضغائن والكراهية من قلوب اليونانيين والاتراك تجاه بعضهم البعض يحتاج الى فترة زمنية طويلة ••

عن - الغارديان - اللندنية

حكومة رابين

بعد انضمام المتدينين الوطنيين واستقالة السيدة شولميت ألونى

بقلم : أنور مكمل

أخيرا تم للسيد رابين رئيس وزراء الاسرائيلي ما أراده منذ يوم الاول لاستلامه منصب رئاسة • وقد تم له ذلك بعد ان ظل طيلة هذه المدة يناور يحاور بمبادراته المتكررة اقتراحاته المتجددة ، الى أن تم له ما اراد في اعقاب تنازل المتدينين الوطنيين عن جميع مطالبهم التي رفعوها في بداية المفاوضات التي جرت لتاليف حكومة رابين الحالية بعد استقالة حكومة غولدا مئير ، ووافقوا على الانضمام الى الحكومة بدون قيد او شرط حسب البرنامج الذى وضعته هذه الحكومة عند تاليفها قبل بضعة اشهر •

وكان قادة المتدينين الوطنيين قد طالبوا انذاك بتشكيل حكومة تكتل وطني بالاشتراك مع الليكود اليميني التجمع العمالي • وفي حالة عدم امكان تحقيق ذلك طالبوا باجراء تغييرات قانونية في قضية من هو اليهودى بحيث تسوى حسبما تقتضيه مفاهيمهم الدينية الارثوذوكسية • وقد رفعوا مطالبهم بصورة انذارية وخاصة المطلب الاخير الذى اعتبروه شرطا لدخولهم الوزارة والا فان مكانهم سيكون في صفوف المعارضة وليس على كراسي الوزارة كما كان شانهم في غالبية الوزارات المتعاقبة في اسرائيل •

واذا علمنا ان الدافع الرئيسي الذى دعا السيد رابين الى بذل كل هذه الجهود والمبادرات كان حسب ما اعلنه اكثر من مرة هو توسيع القاعدة البرلمانية لحكومته ، فان نتائج التصويت في البرلمان الاسرائيلي بعد التحاق المتدينين الوطنيين بوزارته قد بينت ضآلة الربح الذى كسبته وزارته من هذا التوسع الذى اراده •

لقد فازت الحكومة بـ ٥٩ صوتا من اصوات حزب التجمع والاحرار المستقلين واكثرية المتدينين مقابل ٥٢ صوتا نالتها المعارضة وعلى راسها الليكود مرورا بقائمة اغودات يسرائيل المتطرفة في قضايا الدين وقائمتي ركاح و موكيد اليساريتين مع ٣ اصوات قائمة حقوق المواطن بزعامة السيدة شولميت الونى التى تركت الوزارة وعادت الى وضعها الطبيعى في صفوف المعارضة • كما وامتنع عن التصويت العضوان المتطرفان في كتلة المتدينين الوطنيين وعضو كتلة التجمع المعروف السيد اريه اليثاب •

ومن حصيلة هذا التصويت يظهر ان حكومة رابين قد خسرت مقابل انضمام ثمانية من نواب المتدينين الى صفوفها ثلاثة اصوات قائمة حقوق المواطن وصوت السيد اليثاب بالاضافة الى اصوات ركاح و موكيد التى كانت تصوت الى جانب الحكومة بين حين واخر وخاصة عندما تدعو الحاجة الى منازلة اليمين في قضايا مصيرية كالحرب والسلام •

واليوم بعد ان تم للسيد رابين ما اراد ، وبعد ان عاد المتدينون الوطنيون الى مكانهم الطبيعى والذى تعودوه من قبل ، لا بد للمرء ان يتساءل : ترى ما السبب في اصرار الطرفين - السيد رابين والمتدينين - على تنفيذ ما ارادوه بكل الوسائط والسبل وحتى عندما اقتضى الامر في بعض الاحيان التنازل عن المبادىء والشعارات عند المتدينين من جهة وضآلة الكسب البرلماني لحكومة رابين من جهة اخرى •

والظاهر ان اسبابا اخرى كانت وراء هذا الاصرار الذى ابداه الطرفان في التواجد معا داخل الحكومة • وقد ظهر احد هذه الاسباب - وليس اقلها شانا - في الاسابيع الاخيرة عندما وقع عضو الكنيست ووزير الدفاع السابق وبعض مؤيديه داخل حزب العمل على عريضة الليكود الداعية الى عدم التنازل عن الضفة الغربية • وفي حينه اعتبرت بعض الاوساط العليمة ببواطن الامور هذا التوقيع على العريضة وكانه اكبر تحد تواجهه حكومة رابين في الحقل الداخلي منذ توليها الحكم • وذكرت هذه الاوساط انه لم يحصل في اى زمان او مكان ان يؤيد نواب تابعون لكتل ائتلافية تشترك في الحكومة ، اعمالا تقوم بها المعارضة لاحراج الحكومة في مواقفها وسياساتها

وتعتقد هذه الاوساط كذلك بان السيد رابين قد اصر منذ البداية على ادخال المتدينين الى صفوف حكومته تلافيا لاى احراج او تحد يمكن ان يواجهه في المستقبل من جانب الجنرال ديان او انصاره داخل حزب العمل •

اما السبب الذى دعا زعماء المتدينين على الاصرار في العودة الى كنف الحكومة فقد عزاه البعض الى الصعوبات المالية التي يواجهها حزبهم منذ الانتخابات الاخيرة وكذلك صعوبة الفراق عن كراسي الحكم بعد الجلوس عليها فترة طويلة من الزمن •

وسواء كان السبب هذا او ذاك فان الامل في أن تكون حكومة رابين حكومة تغيير في الاوضاع والمواقف قد تضاءل واصبحت هذه الحكومة بعد عودة المتدينين واستقالة السيدة شولميت الونى ، اصبحت من النوع الذى يستسهل الاستمرار في الطريق الذى رسمه الاباء ويستصعب السير او حتى المحاولة للدخول في طريق اخر قد يقترحه الابناء •

وليس من باب الصدفة فقط ان يجرى ويتم هذا التحول في شكل الحكومة الاسرائيلية في نفس اليوم الذى وافق فيه مؤتمر القمة العربى الاخير في الرباط على جعل منظمة التحرير الممثل الوحيد للفلسطينيين في الضفة الغربية بدلا من الملك حسين الذى اجبر على التنازل عن الدور الذى رسمه له الدكتور كيسنجر في المرحلة القادمة من مؤتمر جنيف •

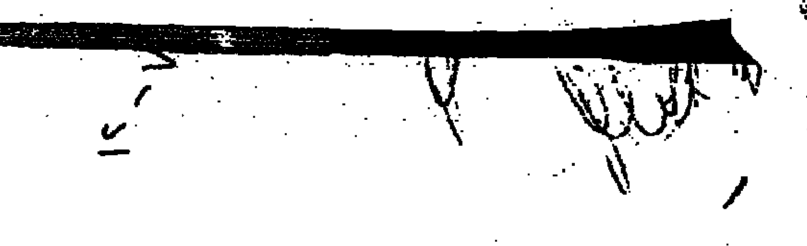
والمستقبل وحده هو الذى سيكشف للجماهير التواقة الى السلام هنا في اسرائيل وهناك في الدول العربية المجاورة مدى التاثير الذى سيكون لهذا التحول الذى طرا في الموقف والتمثيل لكلا الطرفين على احتمالات وامكانات السلام في المستقبل المنظور •

الكلمة الحرة - تتمة

القاعدة التى يشيد عليها البناء اللى يكون معرضا للتصدع عند اول هزة اومهب ريح • وكذلك بالنسبة لاسرائيل وعلاقتها بالولايات المتحدة الامريكية •

فالسلاح اله اهميته خاصة بالنسبة لجميع المساعدات التى تقدمها الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل • وهذه المساعدة العسكرية كثيرا ما كان لها القول الفصل بالنسبة للعلاقات الطيبة والصداقة المتينة •

اليس من المؤسف حقا ان تسلب الحرية وفيها الاستقلال بسبب الحاجة الى - مساعدات - كان هدفها ولايزال القتل والدمار وخراب البلاد •



هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

تأثير مؤتمر الرباط على عرب اسرائيل ضئيل جدا

طوليدانو يطلب منحه اجازة لفترة طويلة

القدس ـ صرح السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية في نطاق مقابلة اجراها معه الصحفي رفائيل باشان نشرت اول امس في صحيفة يديعوت احرونوت المسائية بان ثمانين بالمائة من السكان العرب في شمالي البلاد قد اعربوا عن استعدادهم للتطوع في الخدمة في الحرس المدني ٠

وقال انه يجب بذل مزيد من المساعي من اجل استيعاب عرب اسرائيل في المؤسسات والاحزاب السياسية الاسرائيلية ٠ واضاف ان الصحف التي تصدر في شرقي القدس يجب ان تكون رصينة في اسلوبها وانه اذا ما اتخذت مثل هذا الخط على نفسها فانه يتوجب على السلطات فرضه عليها

وتطرق السيد شموئيل طوليدانو الى منظمة التحرير الفلسطينية فقال ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لم يتحل بنفس المرتبة بين سكان عرب اسرائيل مثلما ينظر اليه سكان المناطق ٠

واعرب السيد طوليدانو عن رايه في انه سوف لا يطرأ تغيير جوهري بالنسبة لنظرة سكان عرب اسرائيل الى السيد عرفات في المستقبل ٠

ورد السيد طوليدانو على سؤال وجه اليه بقوله انه يتوجب على الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ان تولي اهتماما اكبر من الذي اولته حتى الان فيما يتعلق بمسالة المواطنين العرب في الدولة وقال بصدد بدو النقب انه يتوجب اقامة ٧ مراكز لاستيطان البدو فيها في النقب ٠ وقال ان الفرد العربي في اسرائيل قد تحسنت اوضاعه الاقتصادية وان القرى العربية اجتاحتها موجة من الازدهار لم تعرف مثلها من قبل ٠

واضاف انه يوجد عدد من المشاكل يجب حلها مثل مشكلة الطلبة الذين يدرسون في جامعة بار ايلان ٠ وقال انه تم استئجار فندق لهؤلاء الطلبة ليتمكنوا من المبيت فيه خلال ايام الاسبوع ٠

ورد السيد طوليدانو على سؤال وجه اليه بقوله انه قد تقدم اخيرا بطلب الى رئيس الحكومة يطلب فيه منحه اجازة لفترة طويلة ٠

وقال انه بعد حرب اكتوبر اصبح من العسير حل المشاكل العربية والدرزية من قبل مختلف الاقسام لتشابك المصالح والمسؤوليات ٠ واعرب السيد طوليدانو عن رايه في موضوع عرب اسرائيل الاولية اكثر مما هو عليه الان وان مثل هذا الراي قد نوهت به اكثر من مرة ولكن يبدو ان من الصعب تحقيق ذلك في الظروف الحالية ٠

توقع انتهاء محامي كبوشي

من الادلاء بدفاعه هذا الأسبوع

القدس ـ من اميل خزعل وسليم نجار ـ واصلت يوم امس الاول الجمعة المحكمة المركزية في القدس والتي تنظر في قضية المطران ايلاريون كبوشي رئيس طائفة الروم الكاثوليك في القدس والضفة الغربية الاستماع الى المرافعة الاجمالية للدفاع ٠ ومن المتوقع ان تنتهي جلسات المحاكمة في هذا الاسبوع ٠

وقد ركز الدفاع في الجلستين الماضيتين على نقطتين في لائحة الاتهام الاولى قيام المطران كبوشي في مساء السابع من شهر ايار الماضي بوضع ثلاث حقائب مملوءة بالاسلحة والمتفجرات في مرحاض مدرسة الفرير في بيت حنينا سلمها له ابو فراس احد زعماء منظمة فتح في بيروت ٠ اما النقطة الثانية فتدور حول استلام اولاد اللاعبي الحقائب الثلاث من المدرسة واستعمالها في عمليات تخريبية معينة في القدس ٠

وقال محامي الدفاع ان النيابة جعلت من المستندات واقوال الشهود في المحكمة سلسلة ذات حلقات مترابطة بعضها ببعض ٠ وان هدفه تفكيك هذه السلسلة واثبات بان الوقائع التي قدمتها النيابة للمحكمة غير متلائمة ومتناقضة في اكثر الحالات ٠ وقال ان زهير اللاعبي انكر في شهادته امام المحكمة انه وجد الحقائب الثلاث في مدرسة الفرير ٠

وقال انه وجدها تحت جسر حزمة ٠ كما ان هناك تناقضا في وصف لون الحقيبة التي ابرزتها النيابة امام المحكمة ٠ فالمطران ذكر في شهادته بانها كانت سوداء ومحقق الشرطة قال كحلية اللون واللاعبي زرقاء بالاضافة الى انه لم يجر فحص علمي للاسلحة والمتفجرات التي وجدت في دار اللاعبي وفي سيارة المطران كبوشي للتاكد بانها واحدة ٠ وان الشرطة اعتمدت فقط في تقريرها على ان الاسلحة واحدة من الحجم والصورة والرائحة فقط ٠

وطلب محامي الدفاع في الجلسة الشاهد زهير اللاعبي للادلاء بشهادته ثانية ليبين التناقض في شهادته امام المحكمة والشرطة ٠

هذا وهدد المطران كبوشي في جلسته امس الاول بترك قفص الاتهام وطلب العودة الى السجن ومحاكمته غيابيا الا ان الشرطة منعته في الاستراحة التحدث الى ابناء رعيته وطلبت منهم اخلاء قاعة المحكمة الى حين استئناف الجلسة

وقد احتج السيد عزيز شحادة امام القضاة بشدة على هذا التصرف ٠

ومن المتوقع ان يستمر الدفاع في مرافعته الاجمالية في جلستين اضافيتين هذا الاسبوع وعندها ستنتهي المحكمة وترفع الى موعد لاحق لاصدار الحكم بالقضية

امريكا تجهز المغرب بدبابات

واشنطن ـ رويتر ـ قالت مصادر حكومية مطلعة ان الولايات المتحدة بدات ببيع دبابات للمغرب ٠

واضافت تقول ان الولايات المتحدة شحنت في الشهر الماضي ٢٥ دبابة من نوع م ٤٨ الى المغرب وقد ترسل ما يصل الى ١٠٠ دبابة اخرى في الاشهر القادمة ٠

وكانت الولايات المتحدة قد زودت المغرب بطائرات مقاتلة من نوع ف ٥ ٠

وقالت المصادر ان شحن الدبابات الى المغرب ودول اخرى في الشرق الاوسط يعتمد على نتائج دراسة للجيش الامريكي عن كفاية احتياطي الجيش من الدبابات ٠

عرفات يوكل ـ تتمة

العربية المسلحة التي تضم الجيش الفلسطيني لاجراء محادثات ٠ وقال ان اسرائيل تعد العدة لخوض حرب خامسة ضد الدول العربية وان اسرائيل لا تدرك مغزى قرارات مؤتمر القمة في الرباط حيث تم الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الكاملة ٠ واضاف انه يتوقع احراز نصر في هذا الاسبوع لدى بحث قضية فلسطين امام الجمعية العمومية ٠وقال ان الشعب الفلسطيني لا يعتبر لاجئا وانما هو شعب يحق له تقرير مصيره وان له كيانا وحقوقا كاملة على وطننا

وعقبت محافل اسرائيلية على التصريح الذي ادلى به السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول توكيل المشير احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري اجراء محادثات مع اسرائيل بخصوص الضفة الغربية قائلة انه لا يوجد جديد يخالف البيان الذي كان السيد رابين قد ادلى به في الكنيست في الاسبوع الماضي والذي اكد فيه ان اسرائيل تواصل اعتبار الاردن الشريك الطبيعي لاجراء محادثات سلام معه في الحدود الشرقية لاسرائيل ٠

انتهاء دورة لعمال الصناعة بالدالية

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ اختتمت يوم الجمعة الدورة الدراسية التي نظمت لعمال الصناعة من ابناء الدالية وعسفيا ٠ وفي الاجتماع الاحتفالي صرح السيد عاموس عيران المدير العام للطاحيم بان هذا الصندوق يرعى جميع اعضائه دون فرق بينهم وان عدد اعضائه ٣٠٠ الف عضو بينهم ٣٠ الف عضو من العرب والدروز ٠

رئيس وزراء تشكوسلوفاكيا يجري محادثات بسوريا

براغ ـ رويتر ـ ذكرت مصادر مأذونة هنا ان رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا سيصل غدا الى دمشق في زيارة رسمية لسوريا يجرى خلالها محادثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين ٠

لبنان يدعو انفاق الاموال على الزراعة

روما ـ رويتر ـ دعا لبنان اول امس الى ايجاد حلول سياسية للمشاكل الدولية حتى يمكن تحويل الاموال التي تنفق على الاسلحة الى مشاريع التنمية الزراعية ٠

وقال السيد الياس هراوي رئيس الوفد اللبناني في كلمته امام مؤتمر الاغذية العالمي ان على البلدان الاخرى ان تحذو حذو المملكة العربية السعودية في تقديم المساعدة الى البلدان النامية ٠

واضاف يقول ان بلاده تعتقد بوجوب دعم منظمة التغذية والزراعة الدولية في تشجيع التوسع في انتاج الاغذية عبر توزيع عادل للموارد الزراعية ٠

امريكا تنفي ـ تتمة

سياسة اكثر صلابة من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في هذا المجال ٠

ومضى معلق صحيفة واشنطن بوست يقول ان خبراء الولايات المتحدة يعتقدون بان الاتحاد السوفياتي لم يتدخل في اي عملية عسكرية قد تقوم بها الولايات المتحدة لانقاذ الغرب من كارثة اقتصادية قد تثيرها الدول المنتجة للنفط واعرب عن اعتقاده بان ليبيا سوف تكون هدفا لمثل هذا التدخل ٠

تخويل الحسين حل مجلس

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

التي تتعلق بالضفتين :

لقد اصبحت اعادة النظر في تنظيم الاوضاع في المملكة الاردنية الهاشمية امرا محتوما بعد مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد في الرباط في اواخر الشهر الماضي تشرين اول عام ١٩٧٤ ولقد جاء قبول الاردن لقرارات المؤتمر وموافقته عليها بدافع من الحرص الشديد من جانب الملك حسين على وحدة الموقف العربي تجاه ما يجابه امتنا من تحديات واخطار وتوخيا لاستمرار التضامن العربي وتعميقه في المراحل الخطيرة المقبلة ٠

ولما كان الاردن بسلطته التنفيذية والتشريعية حريصا على الالتزام بموافقته على تلك القرارات ومنحها المضمون الايجابي المنتظر وترجمة ذلك الى خطوات عملية فورية تؤكد وفاءه بكل ما التزم به ووافق عليه فان الحكومة من موقف مسؤوليتها في هذه المرحلة التاريخية تتقدم من المجلس بمشروع تعديل المادتين ٣٤ و٧٣ من الدستور كخطوة اساسية ورئيسية على طريق اعادة التنظيم التي ترسمها للتغيرات الجديدة وان الحكومة وهي تؤمن بكل الايمان بان المجلس يشاركها الاعتزاز الذي لا حد له بموقف الملك حسين ترجو الحكومة ان يولي المجلس هذا المشروع صفة الاستعجال باعتباره منطلقا لاستئناف المسيرة ٠

وقد وافق مجلس الاعيان ظهر امس خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدت برئاسة السيد سعيد المفتي رئيس المجلس على مشروع تعديل الدستور الاردني كما ورد من مجلس النواب باستثناء معارضة عضو واحد واستنكاف عضو اخر عن التصويت وحضر الجلسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان

وكان مشروع التعديل كما تقدمت به الحكومة قد اقترح تمديد المهلة المعطاة لها لاجراء انتخابات لمجلس نواب جديد لمدة سنتين ولكن مجلس النواب اختصر المدة لسنة واحدة واقره في ذلك فيما بعد مجلس الاعيان ٠

وانسحب احد اعضاء مجلس النواب هو السيد يوسف العظم نائب معان من الجلسة التي حضرها ٥٣ من اعضاء المجلس البالغ عددهم ٦٠ نائبا من الجلسة قبل اجراء التصويت على مشروع التعديل ٠

ووزع السيد العظم بعد انتهاء الجلسة بيانا على الصحفيين اعلن فيه معارضته لمشروع التعديل واكد تمسكه بوحدة ضفتي الاردن ٠

وعارض التعديل في جلسة مجلس الاعيان التي حضرها ٢٣ عضوا من اصل ٣٠ عضوا احد الاعيان هو السيد وليد صلاح من نابلس وتحفظ عضو اخر هو السيد انطون عطاالله من القدس في حين وافق الباقون على المشروع ٠

وينتظر ان يصدر الملك حسين بعد اقرار التعديل ارادة ملكية بحل مجلسي الاعيان والنواب وتوقع تشكيل حكومة اردنية جديدة ٠

ونصف اعضاء المجلسين من ابناء الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل ٠

ويمنح تعديل الدستور الاردني الملك حسين سلطة حل المجلسين والحكم دون برلمان لمدة سنة واحدة ٠

وينتظر ان تقدم حكومة السيد زيد الرفاعي استقالتها هذا الاسبوع لتشكيل مجلس جديد للوزراء يخفض فيه تمثيل الفلسطينيين بدرجة كبيرة ٠ اذ ان مقاعد مجلسي البرلمان الحالي تقسم بالتساوي بين اعضاء الضفة الغربية والضفة الشرقية وان السيد الرفاعي نفسه هو من سكان الضفة الغربية ٠

الكونغرس الامريكي يواصل تركيز دعمه لاسرائيل

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ وصل الى البلاد اول امس السيد مرفن مندل حاكم ولاية ماري لاند الامريكية ٠ وصرح لدى وصوله بانه بغض النظر عن التصريحات التي تسربت الى الصحف مؤخرا حول حدوث تغير في سياسة امريكا ازاء اسرائيل او منظمة التحرير الفلسطينية فانني متأكد من ان الكونغرس الامريكي الجديد الذي تم انتخابه مؤخرا سيؤثر على تقوية الخط الذي يدعو الى تقديم دعم متواصل لاسرائيل ٠ ويزور حاكم هذه الولاية اسرائيل على راس وفد يضم ٣٥ من الاعضاء النشطين في مؤسسة الجباية اليهودية ٠



بيروت ـ رويتر ـ اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في بيروت امس الى الرئيس سليمان فرنجية الذي سيغادر اليوم الى نيويورك للاشتراك في مناقشة القضية الفلسطينية في الجمعية العامة للامم المتحدة ٠



تخفيض قيمة الليرة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

التابعة للكنيست ٠ وقررت الحكومة ايضا تقليص ميزانيتها الجارية على الاقل بنصف مليار ليرة ٠ واتخذت منذ منتصف الليلة الماضية اجراءات في مختلف انحاء البلاد للحيلولة دون استغلال البنوك واصحاب المصالح هذه القرارات لتحقيق ارباح سهلة ٠ونصت القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء مساء امس على زيادة اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية والمحروقات ٠ ونتيجة لهذه القرارات سيصبح سعر كيلو غرام السكر ٦ ليرات وزجاجة زيت شيمن ٢٫٦٠ ليرة ٠ وسيصبح سعر ليتر البنزين عيار ٩٤ ليرتين و ٨٠ اغورة ٠ كما سيتم زيادة اسعار الكهرباء والماء ٠ وسترتفع اجور السفر بوسائل النقل العامة بنسبة ٤٠ بالمئة ٠

وصرح وزير المالية بان هذه القرارات تاتي استمرارا للاجراءات التي اعلنت قبل ٤ اشهر والتي بدات تثمر واشار الى ان القرارات الجديدة اتخذت لمواجهة النقص في العملات الاجنبية والعبء الامني ٠

وقد عقدت الحكومة جلسة مساء امس استمرت من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة الماضية للبحث في الاجراءات الاقتصادية الجديدة ٠

واشترك في جلسة الحكومة مساء امس محافظ بنك اسرائيل وكبار الموظفين في المرافق الاقتصادية ٠

واجتمعت في نفس الوقت في تل ـ ابيب اللجنة المركزة للنقابة العامة للعمال الاسرائيلية الهستدروت للبحث في الاجراءات الاقتصادية التي قررت الحكومة اتخاذها ٠

وقد قدم السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت للجنة المركزة تقريرا عن السياسة الاقتصادية التي ستنتهجها الحكومة على ضوء التفاصيل التي حصل عليها من وزير المالية ٠ وتناول بحث سكرتير الهستدروت انعكاسات سياسة الحكومة الاقتصادية على الاسعار ومستوى

وستعقد اللجنة المالية التابعة للكنيست في الساعة الثامنة من صباح اليوم جلسة استثنائية للبحث في الاوضاع الاقتصادية في الدولة ٠ وسيشترك في هذه الجلسة يهشواع رابينوفيتش وزير المالية ٠

مصر تدعو شركات اوروبية لتعميق القناة

ميونيخ ـ رويتر ـ اعلنت شركة هندسية المانية غربية هنا امس ان مصر دعت مجموعة من الشركات الاوروبية لدراسة طريقة لتوسيع وتعميق قناة السويس كانت الشركة الالمانية قد اقترحتها ٠

الرئيس النميري يبعث برسالة لحاكم اثيوبيا

اديس ابابا ـ رويتر ـ تسلم الجنرال امان عندوم رئيس الحكومة العسكرية المؤقتة في اثيوبيا رسالة خاصة اول امس من الرئيس السوداني جعفر نميري ٠

شفيق الحوت :

ارجاء اقامة حكومة فلسطينية

وتركيز الجهود لحصول منظمة التحرير على اعتراف دولي واس[ع]

بيروت ـ رويتر ـ اعلن السيد شفيق الحوت الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية لمراسل صحيفة واشنطن ستار نيوز في بيروت ان زعماء المنظمات قرروا ارجاء اقامة حكومة فلسطينية في المنفى ٠

واضاف انه بدل اقامة حكومة مؤقتة فان منظمة التحرير ستقوم بتركيز جهودها للحصول على اعتراف دولي من شانه حسب اعتقاد المنظمات ارغام امريكا واسرائيل على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كقوة سياسية وقال ان الساعة ليست مواتية الان لاقامة حكومة في المنفى تاخذ على كاهلها عبء قرارات حاسمة باسم جميع الفلسطينيين ٠ وان مثل هذه الخطوة اذا ما اتخذت تعتبر متسرعة

وتقول مصادر دبلوماسية في بيروت ان ارجاء اقامة حكومة فلسطينية في المنفى يرجع الى الانقسام الذي يسود المنظمات حول هذا الموضوع ٠ وما زالت منظمة التحرير تعتقد ان المفتاح الى السلام موجود في ايدي امريكا ولذا تعتقد بانه يتوجب تركيز الكفاح السياسي في المرحلة القادمة من اجل اقناع الولايات المتحدة بالاعتراف بمنظمة التحرير كطرف متساو في المحادثات بين اطراف النزاع ٠

واعلن رئيس دائرة الاعلام لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه انه لن يتخذ قرار باقامة حكومة فلسطينية في المنفى الا بعد المناقشة المقبلة لقضية فلسطين في الجمعية العامة للامم المتحدة ٠

وابلغ مؤتمرا صحفيا في موسكو السبت الماضي في ختام زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت خمسة ايام ان المسؤولين السوفيات تشاوروا الى سيرحبون بهذه الحكومة وقال انه تلقى تاكيدا من هؤلاء المسؤولين بان الاتحاد السوفياتي يقف الان الى جانب اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذكر السيد عبد ربه ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قد يزور موسكو في القريب وانه سيتم قريبا افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السوفياتية ٠

دولة الامارات تزيد تبرعاتها للبنك الاسلامي

الدوحة ـ رويتر ـ قررت دولة الامارات العربية المتحدة زيادة نصيبها المقرر في حصة راسمال بنك التنمية الاسلامي بمقدار عشرة ملايين دينار

مستشار النمسا يزور واشنطن

واشنطن ـ رويتر ـ وصل الى هنا امس السيد كرايسكي مستشار حكومة النمسا في زيارة رسمية للولايات المتحدة يقابل خلالها الرئيس الامريكي فورد وعددا من المسؤولين الامريكيين لاجراء محادثات معهم حول العلاقات بين البلدين ومشاكل دولية اخرى ٠

وزير الزراعة الامريكي يصل الى القاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ وصل الى القاهرة امس وزير الزراعة الامريكي في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها محادثات حول زيادة المواد الغذائية التي تقدمها الولايات المتحدة كمساعدة لمصر ٠

حكومة ـ تتمة

وبحثت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع عقد في دمشق اول امس برئاسة السيد ياسر عرفات استراتيجية العمل في الامم المتحدة عند بدء مناقشة القضية الفلسطينية يوم الاربعاء القادم وصرح الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير السيد عبد المحسن ابو ميزر ان اللجنة استعرضت خلال الاجتماع الذي استمر ست ساعات نتائج مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط والقرارات التي اتخذها ومنها اعتبار منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة في دمشق ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تدرس الان موضوع سفر السيد ياسر عرفات الى نيويورك لحضور مناقشة القضية الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدأ يوم الاربعاء القادم ٠

وقالت المصادر ان اللجنة تبحث هذا الموضوع على ضوء التقارير الواردة من نيويورك حول الموقف الامريكي من الامور المتصلة باقامة الوفد الفلسطيني وتنقلاته ٠ واضافت ان الموقف سيتحدد في غضون الايام الثلاثة القادمة ٠

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ليلة السبت انها لم تتلق حتى الان اي طلب للحصول على تاشيرة دخول السيد ياسر عرفات الى امريكا

وقد اجتمع اول امس في مقر الامم المتحدة وفد يمثل اتحاد المنظمات العربية والامريكية الى السيد جون سكالي رئيس الوفد الامريكي للمنظمة الدولية وطالب الوفد الحكومة الامريكية بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وحقوق شعب فلسطين ٠

ومن جهة اخرى اعلن متحدث باسم الوفد الامريكي في الامم المتحدة بان الاستعدادات تجري لاستقبال وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي سيحضر مناقشات الجمعية العامة ٠

وقد استقبل امس السيد فيليب تقلا وزير الخارجية اللبنانية رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في لبنان بحضور وزير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية

وتشاور معهم في موضوع عرض القضية الفلسطينية على الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الاسبوع بعد ان كلف مؤتمر القمة العربي في الرباط الرئيس سليمان فرنجية عرض هذه القضية على المنظمة الدولية ٠

وقد غادر صباح امس بيروت متوجها الى نيويورك وفد اعلامي برئاسة مدير عام وزارة الاعلام يرافقه مدير الوكالة الوطنية للانباء لتامين التغطية الاعلامية الشاملة لنشاطات رئيس الجمهورية اللبنانية في الامم المتحدة ٠

استبعاد اندلاع الحرب ...

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

سوريا بالرغم من انها لا تنظر بعين الرضى الى توصل مصر واسرائيل الى اتفاق جزئي ولكن لا يسعها معارضة ذلك ٠

واستطرد اعضاء الوفد يقولون: ان الملك حسين ليس واثقا بصورة مطلقة من ان الامال قد خابت ازاء امكانية استعادة الضفة بصورة من الصور وان يرغب الان في التمهل لكسب الوقت ٠ ويعتقد اعضاء الوفد الامريكي ان المحادثات بين مصر واسرائيل سوف لا تكون سهلة لان اسرائيل ترغب في اجراء محادثات سياسية والتوصل الى اتفاق سياسي وليس الى اتفاق عسكري وبالرغم من كل هذه الملابسات في الوضع فان الامريكيين يعتقدون ان الوضع لا يدعو الى القلق ٠

مجلس الوزراء

واستمع مجلس الوزراء في جلسة عقدها اول امس الى تقييم حول المحادثات التي جرت مع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا من قبل يغئال الون وزير الخارجية وشمعون بيرس وزير الدفاع ولم يطلب الى مجلس الوزراء اجراء حوار او اتخاذ قرارات على ضوء هذه المحادثات التي استمرت حتى مغادرة الدكتور كيسنجر البلاد ظهر اول امس ٠

ويظهر الان ان الدكتور كيسنجر سيقرر الخطوات الواجب اتخاذها ازاء المرحلة القادمة من المحادثات بعد اطلاع الرئيس فورد وعدد من المستشارين الامريكيين حيث سيجري تقييم جديد لقرارات مؤتمر الرباط وبلورة نتائجها

ولذا فان اسرائيل لم يطلب اليها تحديد موقفها في الوقت الحالي في اي مسالة ٠ ومن بين المسائل التي جرى طرقها وتقييمها في المحادثات مع الدكتور كيسنجر ان وزير الخارجية الامريكية لا يتوقع نشوب حرب جديدة في المنطقة في المستقبل القريب ٠

وابلغ الدكتور كيسنجر الجانب الاسرائيلي في محادثاته بالامور التالية:

ـ استعداد مصر لاجراء محادثات للتوصل الى انسحاب اسرائيلي اخر من سيناء وخاصة ابو رديس ٠

ـ موافقة الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد اجراء محادثات منفردة بين اسرائيل ومصر ومطالبة سوريا بتقليص عرض مساحة منطقة الفصل في الجولان والسماح لتواجد القوات السورية فيها ٠

ـ يعتقد الملك حسين بان منظمة التحرير سترغم خلال الاشهر القليلة بسبب الظروف الى اعادة توكيل الملك حسين باجراء محادثات مع اسرائيل

حول مستقبل الضفة وان الملك ... مصر حول موقفه عدم السماح للم... بالقيام بنشاط من اراضيه ضد اسرائيل

ـ عدم استعداد امريكا ممارسة الضغط على اسرائيل لاجراء ... مع منظمة التحرير

ويامل الدكتور كيسنجر في ... الجولة الثانية من المحادثات بين ... واسرائيل حتى مستهل شهر ... القادم وانه يجري بعد ذلك ... حول مستقبل الضفة

وبالرغم من ان الدكتور ... عاد واكد موقف امريكا حول ... اجراء محادثات مع منظمة التحـ... فان المخاوف لم تذلل حول ... اجراء تقييم امريكي جديد ... لهذا الموضوع ٠ ويبذل ممثلو ... مساع للاشتراك مع الوفد المـ... ما استؤنفت المحادثات في اطار ... جنيف ٠

واجرى الدكتور كيسنجر ... الجمعية محادثات مع السيد ... لوحدهما استمرت ساعة ٠

واثار الجانب الاسرائيلي في الـ... التي جرت صباح امس عددا ... المسائل المتعلقة بين البلدين ... الاسراع في شحن الاسلحة ا... لاسرائيل والمعونة الاقتصادية ... امريكا في حد المساعي السياسية ... تبذلها الدول العربية والا... السوفياتي في الجمعية العمومية ... عرض القضية الفلسطينية ٠

تخفيف حدة ـ تتمة

خطوة خطوة وقال ان الولايات ... ستساهم في احلال السلام ... الاطراف المعنية استعدادا لبذل ... في هذا المجال ووصف الدكتور ... زيارته لتونس انها كانت مفيدة ... وقال ان الرئيس الحبيب بورقيبة ... شرح له القرارات التي اتخذتها ... القمة العربي الاخير ثم ... الولايات المتحدة قادرة على ... السلام في الشرق الاوسط على ...

واضافوا ان التوتر في المنطقة ... حدته وان امكانيات التفاوض ... مفتوحة وذكر هؤلاء المسؤولون ... الدكتور كيسنجر وجد رغبة من ... الاطراف المعنية باستمرار الجـ... الامريكية الرامية الى ايجاد ... سلمية في الشرق الاوسط ٠

ووصل الى واشنطن في ساعة ... من مساء امس الدكتور هنري ... وزير خارجية امريكا والوفد ... له بعد انتهاء جولته في عدد من ... الشرق الاوسط واسيا والاتحاد ... السوفياتي ٠

وكان الدكتور هنري كيسنجر ... اجتمع الى الرئيس التونسي ... الحبيب بورقيبة والسيد حبيب ... وزير الخارجية لاجراء محادثات ... العلاقات بين البلدين وتطورات ... الشرق الاوسط

وذكر مساعدو الدكتور كيسنجر ... للصحفيين في مطار تونس بان ... كيسنجر سيتوقف مدة قصيرة ... احدى المطارات العسكرية الا... قرب مدريد للاجتماع مع وزير الخارجية ... الاسباني وكان الدكتور كيسنجر ... اجتمع في تونس امس بالسيد ... سواريس وزير خارجية البرتغال ... الموجود في تونس حاليا في زيارة ... رسمية ولم يكشف عن مضمون المحادثات ... التي جرت بين الطرفين خلاله ... يعتقد بانها دارت حول مستقبل ... المستعمرات البرتغالية في افريقيا

عرفات يناشد ـ تتمة

الزمع اقامتها الاعتراف باسرائيل وتملص من الاجابة عن سؤال اخر حول مدى استعداد الدولة الفلسطينية انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ٠

واضاف ان دولة فلسطينية ستقام قريبا في المنفى وان هذه الدولة ستعتبر كيانا سياسيا لدولة فلسطينية في الضفة والقطاع تعتبر نواة لدولة فلسطينية كبيرة تضم المسلمين والمسيحيين واليهود على قدم من المساواة ٠ واعلن السيد عرفات ان الفلسطينيين الخمسة المسؤولون عن نسف طائرة بان اميركان قد اعتقلوا وسيقدمون للمحاكمة ٠ ورفض السيد عرفات ادعاءات اسرائيل القائلة ان منظمة التحرير هي منظمة جنائية ٠ واعلن السيد عرفات صراحة وبدون تاويل معارضته في القيام باعمال تخريبية ضد المدنيين ٠